الاثنين
٢١ نيسان ١٩٩٧
١٤ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.4.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol282/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«مصير» يوسف شاهين في «كان»

(ص١٣)

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» غدا، الثلاثاء ***

● حيفا - «الاتحاد» - بمناسبة حلول عيد الفصح العبري نرفع الى المحتفلين به عامة، والى قراء «الاتحاد» بينهم خاصة، احر التهاني واعطر الاماني، راجين ان يعود العيد عليهم وعلى جميع شعوب المنطقة وقد تحققت تطلعاتهم بالسلام والامان والرخاء.

وبسبب تعطل المطابع عن العمل ليلة العيد (ليلة الاثنين/الثلاثاء) ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب غدا، الثلاثاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صبيحة بعد غد الاربعاء.

وكل عام وانتم بخير

في تقرير المستشار القضائي والنائبة العامة حول فضيحة «بيبي - غيت»:

«اغلاق ملف نتنياهو ليس لانعدام الشبهة وانما لعدم كفاية الادلة»..!



■ نتنياهو «بريء» حاليا..!



□ وزير القضاء الاسبق ليبائي لـ «الاتحاد» النيابة لم تبرئ نتنياهو □

□ لائحة اتهام ضد النائب درعي فقط! □ قرار بعدم تقديم هنغبي للعدالة
□ مصير ليبرمان وأبل وحوطر - يشاي يتقرر لاحقا □ تخوّف فلسطيني من خطوات تصعيدية في ظل المستجدات الاخيرة □

نتنياهو: لم اخالف القانون.. فقط اخطأت!

بيرس: على رئيس الحكومة الاستقالة فورا

الحزب الشيوعي والجبهة: على الحكومة ان ترحل فورا!

سلطة البث تستنكر تهجم نتنياهو عليها

(ص٢ و٣ و٧)

■ درعي المتهم الوحيد حالياً..!

عشرات اهالي صوريف اخترقوا الحصار والتقوا عرفات

□ الاحتلال يشن حملة مداهمات ضد مؤسسات اهلية تابعة لـ «حماس» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح بالاستناد الى مصادر اسرائيلية امس الاحد، ان جنود الاحتلال بدأوا حملة قمع ضد مؤسسات تابعة لحركة «حماس» في الضفة الغربية. وطالت حملة المداهمات والتفتيش عشر مؤسسات من بينها مساجد وجمعيات خيرية.

وادعت المصادر العسكرية، ان «حماس» ستستخدمها غطاء لنشاطاتها الارهابية ولتقديم الدعم المادي لعائلات المنتحرين»!!

وقال مصدر عسكري، ان حملة المداهمات اسفرت عن مصادرة ما اعتبره «وسائل دعاية ومنشورات واجهزة تسجيل»، في مسجد ومقر جمعية في صوريف، الخاضعة لحظر تجول منذ حوالي الاسبوعين.

واعتقلت قوات الاحتلال في اطار حملتها مجموعة من الاشخاص في صوريف ومواقع اخرى في الضفة.

ونجح نحو (٥٠) فلسطينيا امس الاحد، من قرية صوريف المحاصرة، في الافلات من الحصار والوصول الى مدينة الخليل لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال عبدالله حميدات، رئيس المجلس المحلي في صوريف، «ولقد هربنا عبر الجبال والتقينا الرئيس عرفات وعرضنا عليه معاناتنا، ووعدنا بالعمل المكثف لفك الحصار».

وجاءنا من وكالة «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اكد لوفد اهالي صوريف، وقوف القيادة الفلسطينية بكل امكانياتها وكل قوة الى جانب الاهالي. واشاد بنضالاتهم. وان وفد الاهالي استعرض ممارسات الاحتلال ضد الاهالي. وما يعانونه من نقص في الادوية والطعام وحليب الاطفال بسبب الحصار المستمر.

هذا ووصل الرئيس الفلسطيني الى الخليل امس الاحد، لتقديم التهاني بعيد الاضحى المبارك. واستهل زيارته الى الخليل بوضع حجر الاساس لمقر الرئاسة في الخليل. والتقى طوال اليوم مع ممثلي الفعاليات والقطاعات المختلفة وقادة المؤسسات والاجهزة الامنية ورؤساء البلديات في محافظة الخليل وعدد من الوزراء واعضاء المجلس التشريعي.

ردود فعل على قرار النيابة العامة

☐ نتنياهو: اخطأت! ☐ بيرس: يجب ان تستقيل! ☐ بيلين: الفضيحة ستلاحق رئيس الحكومة ☐ شاس: تمييز عنصري ضدنا! ☐ رفائيل ايتان: القضية الجنائية انتهت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب صدور قرار النيابة والمستشار القضائي للحكومة، اسمعت ردود فعل حادة عديدة ومتباينة، سواء في الائتلاف او في المعارضة.

● وكان اول المعقبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي اوصت الشرطة بتقديمه للعدالة، وقد حاول التقليل من اهمية القضية الى حد انه اعتبر انها «باتت من ورائنا». وعلى الرغم من انه نفى الاقدام على اي عمل قانوني، فلم يكن امامه سوى الاعتراف بأنه ارتكب «خطأ في التقدير» - على حد قوله! واضاف ان هناك فرقا بين الامرين.

وبعد ذلك شن هجوما على المعارضة والصحافة - خاصة القناة التلفزيونية الاولى - زاعما ان كل الاعتبارات لديها سياسية، وهي ترفض الاعتراف بأنه فاز بالحكم. وعلى حد قوله: «للاسف استغل خصومنا السياسيون من اليسار هذه القضية وهم مستعدون للقيام بأي شيء، حتى انتهاك حقوق الانسان لنزع الصفة الشرعية عن هذه الحكومة».

وحاول نتنياهو ادخال عناصر سياسية الى النقاش الدائر حول قضية الفساد هذه، وتوجه الى الجمهور بالقول، ان هناك من يحاول عرقلة الحكومة «لاننا بدأنا اعمال البناء في هار حوما ونعارض اقامة دولة فلسطينية وكذلك الانسحاب من الجولان»!

● وفي حزب «العمل» عقدوا مؤتمرا صحفيا في «بيت سوكولوف» - تل ابيب وطالب فيه رئيس الحزب شمعون بيرس رئيس الحكومة بالاستقالة فورا. واعتبر بيرس ان قرار النيابة لا يبرئ نتنياهو.ولا يجعله نظيفا.

اما النائب يوسي بيلين فقد قال: على نتنياهو الاستقالة. ويجب ان يقرر ان كان مخالفا للقانون ام رئيس حكومة. فقط المجرمون يمكن ان يفرحوا في هذه الظروف. واضاف بيلين: سنخرج لنضال جماهيري حتى ننهي هذه الكارثة الاخلاقية. فما حدث هو ان شخصا فاز بما يشبه الـ «هبايس»، وهو يفلس يوميا. ولن يستطيع مواصلة الحكم، لان هذه القضية لا سابقة لها. وسترافقه حتى وقت طويل.

● اما زعيم «تسومت» الوزير رفائيل ايتان فقد حاول التذكير بقضايا قديمة من تاريخ «العمل». وخاصة تعيين غونين سيغف وزيرا للطاقة في حينه.. وتساءل: لماذا لم يقدموا للعدالة؟ واعتبر ايتان ان الجانب الجنائي انتهى، وان هذه الحكومة ستستمر ولا يوجد اي سبب لتغييرها!!

● وفي اوساط حزب النائب اريبه درعي «شاس»، اعتبروا القرار بتقديمه وحده للعدالة، نابعا من التمييز ضد اليهود الشرقيين. ووصف البعض ذلك بأنه جريمة بحق كل جمهور «شاس». وقال نائب الوزير شلومو بنيزري ان الشعور لدى جمهوره ان حربا اعلنت عليه. وذلك لان القرار بحق درعي وحده يشير الى سياسة الكيل بمكيالين. وتساءل: اذا كان الحديث يدور عن صفقة ومؤامرة فكيف يمكن ان يكون درعي وحده المتورط. واذا كان هناك من قام بالابتزاز، فأين الطرف الآخر؟! هذا وقد نظمت مظاهرة امام بيت عوڤاديا يوسيف، الذي اصطحب كل نواب شاس والراب كدوري، وتوجهوا الى بيت درعي تضامنا.

● اما الوزير افيغدور كهلاني، زعيم «الطريق الثالثة» والذي قدر الكثيرون انه قد يستخلص العبر فقد كان تعقيبه أمس كالتالي: لقد سررت لعدم وجود قرار بتقديم رئيس الحكومة للعدالة. وكذلك بخصوص الوزير هنغبي. ويجب ان نذكر ان التحقيق بدأ بقرار من رئيس الحكومة، واقدر عمل الشرطة والنيابة.. لكنه اضاف: حاليا اقوم بدراسة تقرير النيابة بشكل معمق، وسألتقي قريبا مع زملائي في الكتلة!

● وقال رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة ساندو مزور انه راض عن قرار النيابة. وقد كان متوقعا. وردا حول الاختلاف بين توصيات الشرطة وذلك القرار، قال مزور: يجب الانتباه جيدا للتسويغات في قرار النيابة..!

● وقد كسرت الوزيرة ليمور لفنات التساؤلات، امس، عندما اعلنت انها لن تترك الحكومة. وحسب رأيها فان تقرير النيابة ليس لطيفا، ولكنه ليس خطيرا الى درجة ترك الحكومة. واضافت: لا يوجد اي سبب لاعطاء جائزة لحزب «العمل»! اما الوزير دان مريدور فقال انه يقرأ التقرير بعناية وسيعلن موقفه لاحقا. ويشار الى ان باقي وزراء الليكود التزموا الصمت امس ايضا، كما فعلوا في الايام الاخيرة!!

لقاء اليوم

☐☐ مع: البروفيسور داڤيد ليبائي - وزير القضاء الاسبق.

☐☐ حول: توصيات المستشار القضائي والنيابة العامة بخصوص فضيحة بار اون.

النيابة لم تجد رئيس الحكومة نظيفا من شبهات جدية ضده

*** نتنياهو اثبت فشله التام في الحفاظ على سلطة القانون ***

☐ قدم المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة عدنة اربيل، في مؤتمر صحفي عقداه مساء امس الاحد، تقريرهما بخصوص فضيحة تعيين المحامي بار اون مستشارا قضائيا للحكومة، والذي تبين منه انهما، روبنشطاين واربيل، قررا التوصية بفتح ملف جنائي ضد النائب اريبه درعي، واغلاق ملف التحقيق ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بحجة عدم توفر الادلة القاطعة ضده، واغلاق الملف ضد وزير القضاء تساحي هنغبي بدعوى ان دوره في القضية لا ينطوي على مخالفة جنائية. كما اوصت باغلاق ملف التحقيق ضد بار اون ومواصلة التحقيق مع ايفيت ليبرمان مدير مكتب رئيس الحكومة، ودرور خوطر يشاي رئيس نقابة المحامين، والمقاول داڤيد ابيل. حول التقرير تحدثنا مع وزير القضاء الاسبق البروفيسور داڤيد ليبائي.

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على ما نشر من تقرير المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة عدنة اربيل بخصوص فضيحة بار اون؟**

- داڤيد ليبائي: «انا لم اقرأ حتى الآن التقرير بكامله، واستطيع ان اقول، اعتمادا على ما نشر في المؤتمر الصحفي، بانه من الواضح بان قضية تعيين المحامي بار اون مستشارا قضائيا، انطوت على تدخل جنائي. فيما يتعلق بتدخل النائب اريبه درعي وجد المستشار القضائي ادلة كافية لادانته. اما بالنسبة لرئيس الحكومة ووزير القضاء، فانه لم يجد الادلة الكافية. مستهجن جدا موقف رئيس الحكومة نتنياهو واصراره على تعيين بار اون، رغم المعارضة الشديدة التي ابداها المستشارون والمقربون منه، المحامون شمعون ومولخو وآبي يتسحاق وسكرتير الحكومة داني نفيه. ولم تنف النيابة العامة في تقريرها امكانية وجود اعتبارات غريبة في موقف رئيس الحكومة، الامر الذي يعني بالنسبة لي، ان رئيس الحكومة، حسب تقارير النيابة العامة والشرطة، قد اثبت فشله التام في موضوع الحفاظ على سلطة القانون. ومن المناسب ان يستخلص رئيس الحكومة وحكومته العبر من هذا التقرير».

*** «الاتحاد» - يعني؟**

- داڤيد ليبائي: «العبر التي يجب ان يستخلصوها تقود باتجاه واحد، وهي ان يمكنوا الناخب من قول كلمته مجددا في هذه الحكومة».

*** «الاتحاد» - جاء في التقرير ان النيابة العامة والمستشار القضائي قررا اغلاق ملف التحقيق ضد رئيس الحكومة بحجة عدم وجود ادلة كافية. ماذا يعني ذلك من ناحية قانونية؟**

- داڤيد ليبائي: «هذا يعني وجود اساس للشبهات ضده، وان النيابة لم تجده نظيفا من شبهات جدية، لكنها لا تملك حسب رأيها، الادلة القاطعة، كي تقدم لائحة اتهام ضده. نحن نعرف انه في هذا الموضوع، كان هناك اختلاف في آراء طاقم الادعاء العام، حيث رأى ثلاثة منهم على الاقل انه يمكن تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن وزير القضاء؟**

- داڤيد ليبائي: «لم اقرأ التقرير الكامل، ولكن ما هو واضح لي انه ينطوي على انتقاد جدي لممارساته، واسمح لي ان لا اعقب اكثر قبل قراءة التقرير بكامله».

(وليد ياسين)

في تقرير لجنة التحقيق في حادث «الباقورة»

توصية باقصاء مدير «الجهاز الامني» في المعارف

*** المتهم يقول: التوصيات جاءت لتغطي على مدير المدرسة، المسؤول الاول عن الحادث * نقابة المعلمين: تعليمات الوزارة بشأن الرحلات مبهمة ومتضاربة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة، بريسلر للتحقيق في حادث الباقورة، الذي ذهبت ضحيته سبع طالبات اسرائيليات من بيت شيمش، باقصاء مدير «الجهاز الامني» في وزارة المعارف شلومو سوسكوبيتش، من منصبه، وتحميله كامل المسؤولية عن دخول الطالبات الاسرائيليات الى منطقة الباقورة الاردنية، بشكل غير قانوني، حيث قام احد الجنود الاردنيين باطلاق النار عليهن وقتل سبع طالبات.

كما قررت اللجنة ايضا تحميل المسؤولية لمدير المدرسة الاعدادية «فيرست» التي كانت تتعلم فيها الطالبات. لكن وبسبب كونه الخطأ الاول للمدير، فقد قررت اللجنة الاكتفاء بتوبيخه وبتوبيخ مركز الرحلات في المدرسة وتسجيل ملاحظة في سجل شخصية ثالثة.

وفي تعقيبه على هذه التوصيات نفى سوسكوبيتش ان يكون المسؤول عن الفشل. وقال ان هذه التوصيات جاءت للتغطية عن المسؤولين الاساسيين المقربين من حزب معين وشخصيات رسمية تقف على رأس الوزارة. ورفض الكشف عن اسماء هذه الشخصيات، لكنه قال ان مدير المدرسة يتحمل المسؤولية الاساسية كونه خدع الوزارة في الطلب الذي قدمه اليها، والذي لم يذكر فيه ان مسار الرحلة يشمل الدخول الى منطقة الباقورة، علما ان منشور الوزارة يحدد بشكل واضح، انه يمنع دخول منطقة الباقورة الاردنية.

وقال يسرائيل فتيحي والد الطالبة سيڤان، احدى الطالبات اللواتي قتلن في الحادث، انه يحمل المسؤولية لكل اجهزة الرقابة والمتابعة في وزارة المعارف، «والتي لم تعمل على متابعة تنفيذ تعليماتها».

وقال فتيحي ان عائلات الضحايا ستعقب رسميا على التوصيات بعد دراستها.

*** نقابة المعلمين: التعليمات مبهمة ***

وفي تعقيبه على توصيات لجنة التحقيق، دعا سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شباط اعضاء نقابته، الى عدم تنظيم الرحلات لطلاب المدارس، طالما لم تعمل وزارة المعارف على اقامة مركز متابعة يعمل بشكل متواصل.

وقال بن شباط ان توصيات لجنة فريسلر كشفت وضعا يكون فيه المعلمين ومدراء المدارس، فريسة لتعليمات مبهمة ومتضاربة، فيما يتعلق بتنظيم الرحلات.

من جهته، قال وزير المعارف، زبولون هامر ان الطلاب فرقوا اوامر الوزارة. وامر هامر مدير عام الوزارة البحث عن الطرق المناسبة لتنفيذ توصيات فريسلر.

الآلاف يشيعون جثمان المغدورة سلوى جريس في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - شاركت جموع غفيرة من منطقة الجليل في تشييع جثمان الشابة الكفرساوية المغدورة سلوى صبحي جريس (٣٠ عاما) التي قتلت في شقتها في حيفا صباح الجمعة الماضي.

وكان بين المشيعين عدد من رؤساء مجالس المنطقة والنائب صالح سليم وعدد كبير من ممثلي الجمهور من قرى الجليل الذين تصدروا مع رجال الدين الجنازة المهيبة، فساروا على الايقاع الحزين لفرقة الاوركسترا للكشاف الارثوذكسي في القرية.

وقد تدخلت لجنة صلح بين العائلتين تكونت من رئيس مجلس عبلين النائب سليم، الشيخ عوض خلايلة، جمال طربيه (سخنين)، محمد عبري نصار (عرابة)، حيث زارت عائلة المغدورة وطرحت تقديم «العطوة» الا انها رفضتها. واتفق الطرفان على هدنة لمدة اسبوع، على ان تأخذ العدالة مجراها.

وصرح مصدر في الشرطة امس الاحد، ان محكمة الصلح في حيفا مددت اعتقال المشتبه بالقتل وهو الشاب احمد نجمي (٢٢ عاما) من حيفا لمدة (١٥) يوما بهدف استكمال التحقيق.

ويذكر انه كانت تربط الضحية الشابة بعائلة المشتبه بالقتل علاقات صداقة طيبة. وزارت العائلة مساء يوم الخميس الماضي، ليلة ارتكاب الجريمة وقامت بمعايدتهم، وبتقديم كعك العيد لهم، حيث هم جيرانها في سكنها في حيفا، الا انه لم تكن تربطها بالمشتبه بالقتل اية علاقة من قريب او من بعيد، ولم تكن تعرفه، وهو يقبع في السجن منذ سنوات وخرج في اذن لمدة (٢٤) ساعة، وبالصدفة كانت الضحية في شقتها ذلك المساء.

ويتضح من تقرير الطبيب الشرعي ان الضحية قاومت بشدة محاولة اعتداء المشتبه بالقتل عليها، الا انه في نهاية الصراع تمكن من خنقها بسلك مجفف الشعر الذي كان في غرفتها.

الملف بحق نتنياهو اغلق لعدم توفر الادلة..!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة عدنة اربيل، في تقريرهما بخصوص التحقيق في فضيحة تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا للحكومة، على ان قرارهما باغلاق ملف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القضية، لم يتم لانعدام الشبهات ضده، وانما لقلة الادلة القاطعة.

وكان روبنشطاين واربيل عقدا مساء امس، الاحد، في مبنى وزارة القضاء في القدس، مؤتمرا صحفيا عرضا خلاله ملخصا لتقريرهما وتوصياتهما بشأن اربعة من المشتبه بتورطهم في الفضيحة، وهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي ومدير مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان والنائب اريه درعي.

واتضح من حيثيات التقرير ان النيابة العامة للدولة اوصت باغلاق ملف رئيس الحكومة لعدم توفر الادلة الكافية، واغلاق ملف وزير القضاء بدعوى ان تصرفاته لا تصل حد اعتبارها مخالفة جنائية. كما قررت النيابة العامة اغلاق ملف المحامي بار اون ومواصلة التحقيق في قضية مدير مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان ورئيس نقابة المحامين درور خوطر يشاي والمقاول دافيد ابيل.

* لائحة اتهام ضد درعي *

وقررت النيابة العامة فحص امكانية تقديم لائحة اتهام ضد النائب اريه درعي، المتهم بالخداع، وخيانة الثقة، والابتزاز والتهديد وعرقلة الاجراءات القضائية.

وقال المستشار القضائي للحكومة روبنشطاين، ان محاكمة درعي ستبدأ فقط بعد الانتهاء من محاكمته الجنائية المتواصلة منذ عدة سنوات في قضية اخرى. وان المحاكمة ستتم فقط بعد تمكين درعي من الاستئناف على القرار ورفع حصانته البرلمانية.

* شبهات جدية ضد نتنياهو *

وقال اليكيم روبنشطاين، الذي استعرض في المؤتمر الصحفي غالبية تقرير النيابة العامة للدولة، ان الشبهات التي اوردتها الشرطة في ملف التحقيق ضد نتنياهو وهنغبي وبار اون، هي شبهات جدية، لكن الشهادة المركزية التي يمكن ان يتم بناء عليها تقديم الملف او اسقاطه، وهي شهادة المحامي دان آفي يتسحاق، تنطوي على الكثير من المركبات التي تشكك بالادلة المتعلقة برئيس الحكومة.

واضاف روبنشطاين، ان الشرطة لم تنجح بحل اللغز المتعلق بموعد بداية فضيحة تعيين بار اون، والتي بدأت قبل فترة طويلة من اعلان المستشار الاسبق ميخائيل بن يئير، قراره بالاستقالة.

وقال روبنشطاين ان آفي يتسحاق ذكر في التحقيق معه، وجود شريط مسجل بصوت درعي والمحامي بار اون بشأن مطالبه منه لتعيينه مستشارا قضائيا. الا انه لم يعثر على هذا الشريط، الذي وصفه روبنشطاين بالعلبة السوداء. وهو الامر الذي يصعب من امكانية تقديم لوائح اتهام ضد المشتبه بهم – اقوال روبنشطاين.

وفي حين اكد روبنشطاين، مرارا في المؤتمر الصحفي، ان ملف نتنياهو اغلق بسبب عدم وجود ادلة كافية، فقد ذكر ان رئيس الحكومة اعترف في التحقيق معه، انه قرر تعيين بار اون بناء على التوصية الحارة التي قدمها اليه وزير القضاء، وبناء على الانطباع الجيد الذي خلفه لديه بار اون.

وقال روبنشطاين ان رئيس الحكومة قال بأنه سعى من وراء هذا الى تعيين شخصية قوية من خارج المؤسسة القضائية. لكن الادلة المتوفرة تثير الشبهات الملموسة بأن وراء هذا التعيين كانت اعتبارات اخرى..!

* لا احد يتذكر..! *

امر آخر اكده روبنشطاين في المؤتمر الصحفي، هو كون كافة الذين تم التحقيق معهم (عشرات) لم يتذكروا، او اختاروا عدم الاشارة الى الشخص الاول الذي اوصى امام رئيس الحكومة بتعيين بار اون، الامر الذي يثير الاستهجان، علما بأن المحاميين دافيد شمعون ويتسحاق مولخو وسكرتير الحكومة داني نفيه رفضوا بشدة هذا التعيين.

● روبنشطاين وأربيل ●

وقال روبنشطاين ان استهجان هذا الموقف، يطرح الشبهات الجدية بشأن الاعتبارات التي اعلن رئيس الحكومة لدى التحقيق معه، انه قرر بموجبها تعيين بار اون. وحسب روبنشطاين، هذا الامر يشير الى وجود اعتبارات اخرى يشتبه بأنهامرفوضة، وانها ليست الا استجابة لرغبة درعي.

ومع ذلك، قال روبنشطاين، فان هذه الاعتبارات تظل في موقع الشهادات ولكنها لا تعتبر ادلة كافية حسب القانون.

* هنغبي انتهك المعايير المستقيمة *

في كلمته امتنع روبنشطاين عن التطرق الى قرار النيابة العامة للدولة بشأن الوزير تساحي هنغبي، بسبب كون زوجته القاضية مريام روبنشطاين احدى الشاهدات في القضية. فقامت النائبة العامة للدولة عدنة اربيل بقراءة الفصل المتعلق بدور وزير القضاء في الفضيحة. وقالت اربيل، ان تصرفات وزير القضاء تنطوي على انتهاك للمعايير المستقيمة، لكنها لا تصل حد المخالفة الجنائية!

ولكن يفهم من اقوالها انه كان بامكان هنغبي منع تعيين بار اون وبالتالي منع وقوع الفضيحة. فقد قالت اربيل «ان هنغبي سمع من رئيس المحكمة العليا اهرون براك رأيا يمكن اعتماده لاسقاط تعيين بار اون. لكن هنغبي لم ينقل هذا الرأي الى الحكومة، الامر الذي خلف انطباعا خاطئا. (فهم مما نقله هنغبي في حينه عن براك ان الاخير لا يعارض تعيين بار اون – المحرر).

واضافت أربيل، انه كان يتوقع من الوزير هنغبي ان يفحص قضية بار اون، خاصة وانه كان حُذر من قبل المحامي دان آفي يتسحاق. واعتبرت النائبة العامة بأن فشل هنغبي في هذا المجال، لا يشكل مخالفة جنائية.

* الشرطة خاضت مهمة صعبة *

وفيما يتعلق بتحقيق الشرطة في الفضيحة، فقد اثنت اربيل على طاقم التحقيق البوليسي، «الذي خاض مهمة صعبة ونفذ عملا مهنيا، رغم الانتقادات القاسية التي هدفت الى عرقلة عمل المحققين وتكبيل ايديهم».

* وسائل الاعلام قامت بواجبها *

اما بخصوص وسائل الاعلام، والحملة المكثفة التي وجهت ضدها من قبل شخصيات رسمية، منها رئيس الحكومة ومدير مكتبه، فقد قال روبنشطاين، ان وسائل الاعلام قامت بواجبها نحو المواطنين.

واضاف روبنشطاين، ان الايام التي «ضاعت» بين حدوث الفضيحة والكشف عنها في وسائل الاعلام، كانت كافية لتمكين المتورطين في الفضيحة من تنسيق مواقفهم ومحو الآثار. واضاف: «في مجتمع دمقراطي ومنفتح، ينبغي بالمؤسسات العامة والبرلمان والصحافة والشعب الحكم على السياسيين».

التماس للعليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النواب يوسي بيلين ويونا ياهف ويوسي سريد واوفير بينس بالتماس الى المحكمة «العليا» امس، طالبين تقديم لوائح اتهام ضد بنيامين نتنياهو وتساحي هنغبي وافغدور ليبرمان، بتهمة الخداع وخيانة الأمانة.

وقال النواب: ان قرار النيابة بعدم تقديم المذكورين للعدالة، يتناقض مع السياسة المتبعة، والتي تنص على عدم تقديم لوائح اتهام فقط عندما يكون واضحا ان ذلك لا يسبب ضررا جماهيريا.

واكد النواب: ان قرار النيابة يتناقض مع المتبع. وعلى العدالة ان تظهر وتطبّق.. والا فان الجمهور سيفقد ثقته بالجهاز القضائي.

سلطة البث تستنكر تهجم نتنياهو عليها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت سلطة البث في بيان رسمي عنها، مساء امس، الهجوم الشرس الذي شنه رئيس الحكومة عليها.

وكان نتنياهو اختار اتهام القناة التلفزيونية الأولى، بانتهاج معايير سياسية يسارية هدفها اسقاط الحكومة. وذهب الى حد القول ان بعض الصحفيين يتعاونون مع المعارضة.

وجاء في بيان سلطة البث: ان التلفزيون لا يعمل في السياسة، وانما في الصحافة. وقد اتضح بشكل كامل ان كل ما كانت أوردته الصحفية ايالا حسون في تقريرها التلفزيوني صحيح. وهذا الأمر اثبت في تقرير النائبة العامة والمستشار القضائي للحكومة!

نائب ليكودي سابق يطالب بالتحقيق في «صفقات وتعيينات سياسية» سابقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضو الكنيست السابق عكيفا نوف (ليكود)، امس الأحد، الشرطة بالتحقيق فيما اسماه «صفقات وتعيينات سياسية، تمت في فترة الحكومة السابقة».

وقال نوف، انه في اعقاب تحقيق الشرطة في فضيحة المستشار بار أون، يجب عليها التحقيق ايضا في ظروف تعيين عضو الكنيست السابق غونين سيغف (يعود) وزيرا للطاقة، والمقابل الذي حصل عليه النائب السابق الكس غولدفارب، من الحزب نفسه، لقاء دعمه لاتفاقية اوسلو.

وادعى نوف، ايضا، «ان اللقاءات التي تمت بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اوسلو، بدون علم رابين، في فترة كانت فيها مثل هذه اللقاءات ممنوعة، تستدعي ايضا التحقيق فيها او على الأقل تقديم تقرير رسمي عنها»!

عريقات: الفلسطينيون يخشون ان يقوم نتنياهو بخطوات تصعيدية ضدنا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، مساء امس الأحد، عن تخوفه من ان يتخذ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «خطوات تصعيدية»، بشأن عملية السلام بعد ان قرر القضاء الاسرائيلي طي ملف الفضيحة السياسية – القضائية التي تهز اسرائيل منذ ثلاثة اشهر.

وصرح عريقات «نعتبر ان القضية شأن داخلي اسرائيلي، لكن ما نخشاه الآن كفلسطينيين ان يقوم نتنياهو بخطوات تصعيدية ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام».

واضاف عريقات: «من خلال ذلك سيكثف عمليات الاستيطان وتهويد القدس والتنكر لاتفاقيات السلام في محاولة منه لاصلاح الاضرار التي لحقت به بفعل هذه القضية».

الجبهة: هذه حكومة تفتقر للمقاييس الأخلاقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الأحد، حكومة بنيامين نتنياهو الى الرحيل فورا. واكدت ان تقرير النيابة والمستشار القضائي، جاء ليؤكد اقل ما تعرفه الجماهير الواسعة، من ان هذه الحكومة تفتقر للمقاييس الاخلاقية التي تمكنها من الاستمرار في الحكم.

واكدت الجبهة ان التقرير زاد من الأزمة الأخلاقية الخانقة لهذه الحكومة. وان مطلب الساعة هو الذهاب لانتخابات يحسم فيها الجمهور مصير هذه الحكومة وسياستها، ومستواها الاخلاقي والاجتماعي والسياسي.

واشارت الجبهة بقلق كبير الى الوعيد المبطن الذي رافق تعليق رئيس الحكومة على التقرير، خاصة للتلفزيون، ورأت ان ارهاب وسائل الاعلام هو احد الملامح المرافقة لتفشي الفاشية.

واضافت: هذا التقرير ليس نهاية المطاف بالنسبة لهذه الفضيحة، واذا تمسكت حكومة نتنياهو بالسلطة، وتجاهلت التهم الخطيرة العالقة بها، من خلال التقرير، فان الجبهة ستصعد المعركة الشعبية لادانة واسقاط هذه الحكومة.

سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع

لحكومة نتنياهو لا توجد مصداقية – ويجب ان تذهب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب صدور قرار المستشار القضائي للحكومة، والنائبة العامة قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع ان «نتنياهو جيد لليهود» كما جاء في الدعاية الانتخابية، وهو ضد السلام، وعمل الكثير تحت خانة الغاية تبرر الواسطة للوصول الى الحكم، بمساعدة قانون الانتخاب المباشر الذي رأينا خطورته.

هذه حكومة الرأسمال، معادية للسلام، ومعادية للعمال، وبالاضافة الى كل ذلك تأتي قضايا الفساد والرشوات، والطعن في الاستقلالية النسبية اصلا لمختلف الهيئات والتحريض ضدها».

واضاف ان «في هذه الحكومة خليط من العنصريين والفاسدين، وتعتمد على عدد من المرتشين».

من ناحية سياسية واخلاقية على هذه الحكومة ان تذهب وكلما كان اسرع كان افضل. التفتيش عن «كبش فداء واحد» وفاسد لا يكفي. الحكومة فاسدة وعليها ان تذهب، وعلى بعض قادة حزب العمل اللاهثين وراء حكومة وحدة قومية ان يعتبروا ويخجلوا. وعلى المعارضة بذل اكبر الجهود في التوجه الى الرأي العام الاسرائيلي ليعرف خطورة هذه الحكومة الفاسدة، والتي يجب ان تذهب غير مأسوف عليها».

تأسيس «الجمعية الامريكية لاصدقاء اوركسترا الجليل بالناصـــــرة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في لوس انجلوس الاسبوع الماضي، تأسيس «الجمعية الامريكية لاصدقاء اوركسترا الجليل بالناصرة» وستقوم الجمعية بالتعاون مع ادارة الاوركسترا بالناصرة لدعم اعمالها بقيادة المايسترو د. نبيل عزام.

وتضم جمعية الاصدقاء عدة شخصيات لها اتصالاتها في المجال الاجتماعي وسوف ترعى بعض نشاطات الاوركسترا خارج البلاد.

على رأس الجمعية يقف البروفسور موشيه لازار المؤسس والعميد السابق لكلية الفنون في جامعة تل ابيب، والذي يقيم في لوس انجلوس.

وفي نفس الوقت فقد تم مؤخرا تسجيل الأوركسترا كجمعية في البلاد لها ادارتها الخاصة. ومن المحتمل ان تعاود الاوركسترا عروضها بقيادة المايسترو عزام في القريب العاجل حيث سيحضر الى البلاد للتحضير لعدة اعمال فنية بالاشتراك مع اشهر العناصر الفنية بالبلاد.

اما اول اعمال الجمعية الامريكية لاصدقاء اوركسترا الجليل فسيكون استعراضا فنيا وادبيا في لوس انجلوس سوف يعلن عنه في اوائل شهر ايار التريب.

لجنة لاحياء ذكرى المرحوم الدكتور مـــوسى كــــريني

● كفرياسيف - لمراسلنا - التقى ممثلون عن المؤسسات والهيئات، التي كان المرحوم د. موسى كريني ينشط فيها وذا علاقة بها، مع لفيف من اصدقائه واقاربه وعارفي فضله، وتباحثوا في تنظيم حفل تأبيني ونشاطات اخرى لاحياء ذكراه.

واتفق المجتمعون على اجراء حفل ذكرى الاربعين التأبيني للمرحوم بعد ظهر السبت الموافق (١٩٩٧/٥/٣). وعلى اقامة لجنة تأبين مؤلفة من ممثلي: مجلس كفرياسيف المحلي ووزارة المعارف وجامعة حيفا ولجنة متابعة التعليم العربي وكلية دار المعلمين العرب في حيفا، وقسم الخدمات النفسية والاستشارة ولجنة التوجيه للطلاب العرب ومجموعة من اصدقاء وافراد عائلة المرحوم.

وتقرر ان تصدر اللجنة كتيبا عن الفقيد يوزع في حفل الذكرى الاربعين. كما سيقوم زملاؤه من محاضري جامعة حيفا باعداد كتاب يضم ابحاثه ومقالاته، ويصدر بمناسبة مرور نصف سنة على وفاته وتبودلت الاراء حول تأسيس صندوق على اسمه لتقديم المنح للطلاب الجامعيين.

ازاء تقاعس الهستدروت

اقامة لجنة عربية يهودية لاحياء الأول من ايار

* اللجنة تقيم مظاهرة جماهيرية في تل ابيب في الاول من ايار *



●اول ايار - يوم التضامن العالمي مع العمال●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في تل ابيب، لجنة شعبية يهودية - عربية، لاحياء الأول من ايار، يوم العمال العالمي، بمظاهرة جماهيرية في تل ابيب.

وتضم اللجنة شخصيات فكرية وادباء وصحفيين وعاملي مونتاج ومحامين واطباء، ومحاضرين ومعلمين وفنانين من عدة احزاب وغير حزبيين. وعقدت اللجنة اجتماعا لها تباحثت فيه حول كيفية احياء ذكرى الأول من ايار وقررت القيام بمظاهرة تخترق شوارع تل ابيب، «شدروت بن غوريون وديزنغوف وفريشمان» وتنتهي باجتماع شعبي في ساحة «يتسحاق رابين».

وسترفع في المظاهرة الاعلام الحمراء واعلام الدولة وشعارات ضد الخصخصة وسحق الأجور وتأكلها وفصل العمال ومحاولات المس بحرية الاضراب واستغلال العمال الأجانب وتجويع العمال الفلسطينيين، وشعارات اخرى من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والاسرائيلي العربي الشامل وضد سياسة الاحتلال والاستيطان.

واصدرت اللجنة بيانا عممته على وسائل الاعلام جاء فيه، «في الفترة التي تشن فيها الحكومة وارباب العمل هجمة شرسة على حقوق العاملين وعلى مجمل سياسة الرفاه، تبرز اهمية احياء الأول من ايار، كيوم نضال من اجل العدل الاجتماعي والاشتراكية».

وجاء في البيان، ايضا، «واكثر من مئة عام تحتفل الشعوب بالأول من ايار من اجل مستقبل افضل، والأمل الذي يجسده الاول من ايار لتحرر الطبقة العاملة من قيود الاستغلال، يبرز اليوم اكثر من اي وقت مضى».

واشار البيان الى ان اللجنة اخذت على عاتقها والمبادرة لاحياء الأول من ايار بمظاهرة جماهيرية، بسبب تقاعس الهستدروت عن احياء الأول من ايار كما يجب.

وتضم اللجنة الشعبية (٤٣) عضوا، بينهم بروفيسور شمعون بلاص، والشاعر نتان زاخ والصحفي حاييم برعام والمحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل ابيب يافا. والفنان دان كيدار، والمحامي ابراهام ميلامد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ودانيال ميشوري، رئيس منظمة المحاضرين المساعدين.

في بيان رسمي عن «الاتحاد القطري للجامعيين العرب»

انتقاد شديد لشكل الانتخابات للجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد «الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب»، بشدة شكل الانتخابات في جامعة تل ابيب، للجنة الطلاب العرب، والتي شاركت فيها قائمة واحدة، فقط!!

وجاء في بيان رسمي صادر عن «الاتحاد القطري». لقد «طالعتنا الصحف في نهاية الاسبوع الفائت انه تم اجراء انتخابات في جامعة تل ابيب، وكما قرأنا فلم تشارك في الانتخابات سوى كتلة واحدة وهي كتلة التجمع تحت اسم «جفرا». واشترك في الانتخابات زهاء المئة طالب وجزء يسير منهم قام بالتصويت بأوراق بيضاء. وعلمنا كذلك انهم قاموا بالتصويت لمندوبي الاتحاد عن جامعة تل ابيب.. وكل ذلك دون ان يكون لنا في الاتحاد القطري اي علم مسبق عن اجراء الانتخابات»!

واضاف البيان: «اننا اذ نستغرب هذا التصرف غير المسؤول، ولا ندري ما الغرض منه، واذ كنا نعول على الزملاء من «التجمع» ان يكونوا قد انهوا مسلسل الاخطاء والخطوات غير المسؤولة التي اتخذها ممثلو «التجمع» باعلانهم الانسحاب من الاتحاد القطري، فقد جاءت خطوتهم هذه في جامعة تل ابيب لتزيد الطين بلة»!

واكد البيان «ان ايا من الاختلافات الحزبية او الاختلاف في الآراء، لا تعطي الشرعية لطرف معين باستغلال هذا الظرف الذي قد يؤدي الى انهيار كل ما بنيناه حتى الآن. وما نسعى لبنائه.

ولا نود ان نخوض اكثر من ذلك في شرعية الانتخابات التي جرت في تل ابيب لأنه كان ولا زال موقفنا أن جميع الخلافات تلاقي سبيلها للحل عبر مؤسسات الحركة الطلابية، واذا عجز المختلفون عن حل خلافهم من خلال لجنتهم المحلية يمكنهم التوجه للهيئة العليا، وهي الاتحاد القطري الممثل الشرعي والوحيد للحركة الطلابية قطريا».

ودعا الاتحاد القطري «كل من ممثلي التجمع وجبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب الى الاجتماع مع الاتحاد القطري لبحث سبل التعاون من اجل اجراء انتخابات ناجحة، دمقراطية وشرعية ونذكر الجميع ان الانتخابات هي الوسيلة وليست الهدف»!

مقتل ضابط وعنصر لحديين في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – قتل ضابط من ميليشيات «جيش حزب لبنان» العميلة، امس الاحد في جنوب لبنان في عملية اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها.

وعلم من مصادر هذه الميليشيات ان اسعد نمور (ثلاثين سنة) قتل بانفجار عبوة ناسفة بينما كان يدير محرك سيارته المتوقفة امام منزله في بلدة بكاسين القريبة من بلدة جزين الواقعة في امتداد منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن هذه العملية في بيان وزع في بيروت.

وبعد نصف ساعة من هذا الانفجار، قتل فادي المطلي، مرافق «العقيد» رعون ابو مراد من الميليشيات، في انفجار عبوتين كانتا مزروعتين على جانب طريق جزين – بكاسين، وفق ما ذكر مصدر في اجهزة الامن. وانفجرت العبوتان لدى مرور آلية تابعة للميليشيا. وكان ابو مراد متوجها الى بكاسين لتفقد مكان العملية الاولى.

واكد المصدر ان ابو مراد، وهو قائد ثكنة جزين التابعة للميليشيات، نجا من الانفجار الثاني.

تمهيدا لاستقلال آخر مستعمرة بريطانية كبيرة الى الصين

اليوم، وصول طليعة الجنود الصينيين الى هونغ كونغ



● في هونغ كونغ يستعدون لجلاء الاستعمار ●

● هونغ كونغ – الوكالات – تصل طليعة الجنود الصينيين، ببزاتهم العسكرية ومن دون سلاح، الى هونغ كونغ، اليوم الاثنين، قبل (٧٠) يوما من عودة آخر مستعمرة بريطانية كبيرة الى الصين منتصف ليل ٣٠ حزيران المقبل.

واوضح متحدث باسم حكومة هونغ كونغ امس السبت ان جنود جيش التحرير الشعبي الـ ٤٠ الذين يشكلون هذه الطليعة، بقيادة الجنرال زهو بورونغ، سيصلون الى المركز الحدودي البري لوك ما شو.

واضاف المتحدث ان «عناصر طليعة جيش التحرير الشعبي سيرتدون بزاتهم العسكرية ولن يحملوا السلاح والشاحنات الثماني، التي ستقوم بنقلهم تحمل لوحات تسجيل في هونغ كونغ».

واوضح، ايضا، ان «هذه المجموعة ستخضع على الحدود لكل اجراءات الهجرة والجمارك العادية وعلى افرادها ان يعلنوا ما ينقلونه معهم كما تقضي القوانين».

وكان الاتفاق على وصول اول الجنود الصينيين الى هونغ كونغ تم، يوم الاربعاء الماضي، بعد مفاوضات شاقة بين بريطانيا والصين في اطار مجموعة الارتباط المشتركة، وهي هيئة ثنائية مكلفة بالاشراف على حسن سير العملية الانتقالية. وهؤلاء الجنود مكلفون بالقيام بالتحضيرات العملية لوصول الفرقة الصينية، التي ستحل محل آخر القوات البريطانية منتصف ليل ٣٠ حزيران.

ويشير عدد الجنود المحدود وكونهم يصلون الى هونغ كونغ من دون اسلحة وانهم لن يحظوا بأي امتياز او حصانة، خلال اقامتهم في المستعمرة، الى ان الغلبة في المفاوضات كانت للندن، لان الصينيين كانوا يريدون ارسال المئات من الجنود المسلحين.

وستكلف الفرقة الصينية، التي ستتمركز لاحقا في هونغ كونغ، والتي يمكن ان يصل عدد افرادها الى تسعة آلاف رجل، حماية الاراضي من اي اعتداء خارجي. وتعود مسؤولية هذه المهمة، على غرار الدبلوماسية، الى السلطة المركزية في بكين في اطار صيغة «الاستقلال الذاتي الواسع جدا»، الذي نصت الاتفاقات على ضمانة لهونغ كونغ بعد تحولها الى «منطقة ادارية خاصة» تابعة للصين.

في الذكرى الـ ١٧ لـ «ربيع البربر»

احد فصائل الحركة الثقافية البربرية في الجزائر يدعو الى اضراب

● الجزائر – الوكالات – دعا احد فصائل الحركة الثقافية البربرية في الجزائر الى اضراب عام في الذكرى الـ ١٧ لـ «ربيع البربر» (٢٠ نيسان ١٩٨٠) الذي صادف، امس الاحد.

وصدرت الدعوة الى الاضراب عن الحركة الثقافية البربرية – التجمع الوطني، وهو فصيل من الحركة يتزعمه المغني فرجات مهني.

اما فصيل الحركة الثقافية البربرية – التنسيق الوطني، القريب من التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية، فينظم من جهته انشطة ثقافية عدة في تيزي اوزو (منطقة القبائل الكبرى) وبجاية (منطقة القبائل الصغرى).

ولم يعلن فصيل الحركة الثقافية البربرية – اللجان الوطنية، القريب من جبهة القوى الاشتراكية، اي برنامج خاص بالمناسبة.

وتناضل الحركة الثقافية البربرية منذ عام ١٩٨٠ لدفع السلطات الجزائرية الى الاعتراف بالامازيغية، لغة البربر، لغة رسمية ووطنية، على غرار العربية، وتعليمها في المدارس.

لكن الدستور الجزائري الجديد، الذي اقر في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ اكتفى باعتبار هذه اللغة من «مكونات» الهوية الوطنية، واكد في المقابل ان العربية هي اللغة الرسمية وان الاسلام دين الدولة.

ولم يؤد تشكيل المفوضية العليا للامازيغية، بعد سنة من الاضرابات المدرسية في منطقة القبائل، الى النتائج المرجوة، اذ تخبطت هذه المؤسسة التي اعتبرت قريبة من الحكومة، في مشكلات داخلية.

ويقتصر تعليم الامازيغية على بعض المدارس وخصوصا في منطقة القبائل، وهو بالاختيار. لكن الحركة الثقافية البربرية تطالب بجعل تعليم هذه اللغة عاما والزاميا.

واقتصرت استجابة السلطات مطالب البربر على تخصيص التلفزيون نشرة اخبارية يومية بالامازيغية، فضلا عن ندوات وحتى اعلانات بهذه اللغة.

وكانت السلطات الجزائرية منعت في ٢٠ نيسان ١٩٨٠ محاضرة للكاتب مولود مامري في تيزي اوزو، مما ادى الى تظاهرات طلابية تصدت لها قوات الامن بعنف.

ومذاك، صار هذا الحدث رمز نضال حركات الدفاع عن اللغة البربرية. وتحتفل هذه الحركات سنويا بالذكرى.

في الانتخابات التشريعية البلغارية

حصول «تحالف القوى الدمقراطية الموحدة» البلغاري على ١٩, ٥٢٪

● صوفيا – «و.ص.ف» – اكدت اللجنة الانتخابية، امس الاحد، ان تحالف «القوى الدمقراطية الموحدة» حصل على الاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول السبت، في بلغاريا.

وقالت اللجنة ان التحالف حصل على نسبة (١٩ . ٥٢٪) بعد فرز (٤ . ٩٦٪) من الاصوات. ولم يحصل الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا)، الذي كان يتمتع بالاغلبية في البرلمان منذ العام ١٩٩٤، سوى على (١٣ . ٢٢٪) من الاصوات.

وستنضم ثلاثة احزاب صغيرة الى البرلمان بعد تخطيها نسبة الـ ٤٪ المطلوبة للحصول على مقعد نيابي. وهذه الاحزاب هي «الاتحاد من اجل الانقاذ الوطني»، الذي يضم مؤيدين للملكية واحزابا ليبرالية ومندوبين عن الاقلية التركية، والذي حصل على (٧٥ . ٧٪) و«اليسار الاوروبي»، الذي شكله اخيرا منشقون عن الحزب الاشتراكي البلغاري وحصل على (٥٢ . ٥٪)، و«الكتلة البلغارية للاعمال»، وهو حزب لاصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات اتجاه قومي حصل على (٩٢ . ٤٪).

ولم تعرف النتائج الرسمية والنهائية قبل كتابة هذه السطور. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الانتخابية، اليانا ريزوفا، انه من غير المنتظر ان تختلف النتائج النهائية كثيرا عن تلك التي اذيعت امس.

ايكيوس يحذر العراق من عرقلة عمل فرق التفتيش الدولية!

● دبي – الوكالات – حذر رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق (يونسكوم)، العراق من الاستمرار باعاقة عمل فرق التفتيش الدولية.

وقال ايكيوس، امس الاحد، ان «العراق حاول عبر اجراءات ملموسة، وليس نيات، ان يحد من حرية فرق التفتيش وحركتها»، مضيفا «نحذر العراق من اننا في حال استمرار هذا النمط سنضطر لاعلان ان «نظام الرقابة» لم يعد عاملا كله. واذا حدث ذلك سيكون تطورا خطيرا».

اعتبر ايكيوس ان وقف عمل نظام الرقابة سيحرم مجلس الامن من المعلومات، التي يقرر على اساسها رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠ او الابقاء على هذا الحظر.

وقد وضعت «يونيسكوم» نظام الرقابة المفروض على العراق في اطار تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بعد حرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١).

وفد من الاتحاد الاوروبي في الجزائر، اليوم لاجراء مفاوضات حول اتفاق شراكة

● الجزائر – الوكالات – يصل، اليوم الاثنين، وفد من الاتحاد الاوروبي الى الجزائر من اجل اجراء مفاوضات حول اتفاق شراكة من المقرر مبدئيا ان يوقع في تشرين الاول القادم.

وتأتي هذه المفاوضات تتمة لمفاوضات بدأت مطلع آذار الماضي في بروكسل. ومن ابرز النقاط، التي ستكون على جدول اعمالها مسائل اقتصادية ومالية تمهيدا لاقامة منطقة تبادل حر قرابة العام ٢٠١٠.

ومن المتوقع ان تطرح الجزائر، ايضا، موضوع ديونها الخارجية، التي ترغب في ان تسددها عن طريق تحويلها الى مساهمات للدائنين في شركات القطاع العام، التي تنوي تحويلها الى القطاع الخاص.

ومن المتوقع ان تبحث الجزائر، ايضا، «الملف الانساني والامني» المتعلق بشروط اقامة وتنقل الجزائريين في اوروبا والتسهيلات، التي تمنحها بعض الدول الاوروبية للاصوليين المتهمين بأنهم يقفون وراء اعمال ارهابية.

منع النازيين الجدد من الاحتفال بميلاد هتلر

● بوتسدام (المانيا) – الوكالات – منعت الشرطة الالمانية مئات النازيين الجدد من الاحتفال بذكرى مولد هتلر الذي يصادف في ٢٠ نيسان واعتقلت عددا من الاشخاص.

ففي مقاطعة براندينبورغ تدخلت الشرطة مساء امس الاول السبت، لمنع ستين شخصا من النازيين الجدد كانوا ينوون الاجتماع في مينكين، واعتقلت اربعة منهم وابعدت ٢٨ آخرين من البلدة.

كما اعتقلت الشرطة الالمانية اثنين من المتطرفين اليمينيين في محطة القطارات في جواشيمستال، وصادرت منهما عصا بيسبول ومسدس اشارة وسكينا.

وفي بيرنو (مقاطعة براندينبورغ) اعتقلت الشرطة احد عشر شخصا كانوا يطلقون هتافات نازية من نوافذ احد المنازل.

وفي ليفايم(بافاريا) فرقت الشرطة تجمعا ضم حوالي مئة شخص من حليقي الرؤوس، كانوا يرددون شعارات نازية او ينشدون اناشيد الجيش النازي. واعتقلت (٧٣) منهم وصادرت مواد دعائية.

تخليدا لذكرى اللاعب وهيب جبارة

ام الفحم احتضنت مهرجان الاضحى لكرة القدم المصغرة



* وهيب جبارة *

□ شهد استاد السلام في ام الفحم مهرجان الاضحى لكرة القدم المصغرة للمراكز الثقافية العربية، وذلك تخليدا لذكرى اللاعب المرحوم وهيب جبارة لاعب هـ. الطيبة، الذي توفي في استاد السلام لكرة القدم في ام الفحم.

وقد حضر المهرجان (١٨) فريقا من الجليل والمثلث والساحل، ومنذ الساعة التاسعة والنصف صباح يوم وقفة العيد توافدت الفرق الرياضية للمراكز الثقافية وبيوت الشبيبة الى مدينة ام الفحم.

وقد دخلت الفرق ارض الملعب وكل فريق رفع لافتة فريقه او مدينته امام المنصة حيث كان في استقبالهم العديد من الشخصيات المحلية.

وقد القى د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم كلمة ترحيبية بجموع اللاعبين الذين زاد عددهم على (٣٥٠) لاعبا وحث الشباب التمسك بالمبادئ والقيم التربوية. وتحدث عن الاجحاف بحق المواطنين العرب. وحضر الاحتفال مدير قسم الشبيبة محمد صالح في بلدية ام الفحم، ومدير العلاقات العامة احمد جبارين ومدراء المراكز الثقافية وبيوت الشبيبة من الوسط العربي ومدينة ام الفحم. ثم قسمت الفرق الـ ١٨ الى ست مجموعات.

وكانت المباراة النهائية بين فريقي عرعرة وسخنين حيث فاز فريق عرعرة بالنتيجة (٣ - صفر) ليكون الترتيب على النحو التالي: عرعرة مرتبة اولى، سخنين ثانية، ام الفحم ثالثة والطيبة رابعة.

وعند نهاية المباراة التي حكمها حكم الدرجة الاولى جمال اغبارية ابن فريق مصمص وساعده نسيم اغبارية وسامر هيكل من كفرقرع.

وقد القى رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح كلمة رحب فيها بوالد اللاعب وهيب جبارة وبعمه عصام جبارة. وحث الشبيبة على الحفاظ على اواصر الصداقة والاخوة وتمنى لهم اعيادا سعيدة، واثنى على الروح الرياضية، التي تمتع بها اللاعب المرحوم وهيب جبارة.

ثم تحدث والده غسان جبارة ليس قبل ان يقف الجميع دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روح الفقيد.

وحضر حفل التوزيع كل من الحاج مفيد احمد رئيس لجنة المعارف ونائب رئيس البلدية وسليمان اغبارية وآخرون. وقام رئيس البلدية ونائبه ورئيس لجنة المعارف بتوزيع الكؤوس والميداليات على جميع الفرق بلا استثناء، وقام فريق عرعرة بتقديم كأسه لعائلة جبارة لوالد اللاعب وهيب جبارة وقد شكر كل من السيدين محمد صالح اغبارية مدير قسم الشبيبة ويونس جبارين مدير المركز الثقافي خديجة جميع الفرق، التي شاركت وجميع طاقم الحكّام وعلى رأسهم الحكم جمال اغبارية حكم الدرجة الاولى من مصمص والطاقم الطبي وسيارة الاسعاف وكل من السادة يوسف تلس وكيل ومستشار تأمين ومحمود خليفة صاحب محلات كهرباء نوتر والسيدين يوسف بلوط صاحب صالون حلاقة وأجود مراد صاحب ستوديو في حي المحاميد الذين ساهموا برعاية الاحتفال اضافة لبلدية ام الفحم التي خصصت طاقتها والعاملين فيها من اجل انجاح المهرجان.

كما تقدمت البلدية بالشكر للسيد احمد يونس مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة الذي تطوع لخدمة المهرجان وركز النتائج والالعاب.

رقم	المباراة	الحكم	النتيجة	رقم	المباراة	الحكم	النتيجة
١	الناصرة - سخنين	سامر اغبارية	صفر:١	١٠	اكسال - كوكب	ايمن شطروبي	٣:٢
٢	ام الفحم - كفركنا	صبيح محاجنة	١:١	١١	الطيبة - الفرديس	جمال اغبارية	٣:٦
٣	زيمر - عرابة	نسيم اغبارية	١:٢	١٢	كفرمندا - كفرقرع	اسامة محاميد	صفر:٢
٤	اكسال - عرعرة	اسامة محاميد	٥:٢	١٣	سخنين - دير الاسد	سامر اغبارية	صفر:صفر
٥	الطيبة - الطيرة	جمال اغبارية	١:٨	١٤	كفركنا - العزير رمانة	صبيح محاجنة	٢:٢
٦	كفرمندا - مصمص	ايمن شطروبي	٢:٣	١٥	عرابة - كفرياسيف	نسيم اغبارية	صفر:٧
٧	الناصرة - دير الاسد	صبيح محاجنة	٢:صفر	١٦	عرعرة - كوكب	اسامة محاميد	١:٦
٨	ام الفحم - العزير رمانة	نسيم اغبارية	١:٤	١٧	الطيرة - الفرديس	سامر هيكل	٩:١
٩	زيمر - كفرياسيف	سامر اغبارية	صفر:١٣	١٨	مصمص - كفرقرع	ايمن شطروني	٤:١

في القرعة

البيت الاول	البيت الثاني
سخنين	الطيبة
كفرقرع	كفرياسيف
ام الفحم	عرعرة

رقم المباراة	الفرق المتبادلة	الحكم	النتيجة
١	سخنين - ام الفحم	جمال اغبارية	٢:٢
٢	الطيبة - كفرياسيف	نسيم اغبارية	٤:صفر
٣	كفرقرع - ام الفحم	ايمن شطروبي	٤:٢
٤	كفرياسيف - عرعرة	سامر هيكل	٦:١
٥	سخنين - كفرقرع	اسامة محاميد	٣:٦
٦	الطيبة - عرعرة	سامر هيكل	٤:٢

ترتيب البيت الاول

الفرق	عدد المباريات	فوز	خسارة	تعادل	اهداف لصالحه	اهداف في شباكه
١.سخنين	٢	١	-	١	٨	٥
٢. ام الفحم	٢	١	-	١	٦	٤
٣. كفرقرع	٢	-	٢	-	٥	١٠

جدول ترتيب النتائج

البيت	الفرقة	فوز	خسارة	تعادل	اهداف لصالحه	اهداف ضده	نقاط	مرتبة
	سخنين	١	-	١	١	صفر	٣	١
بيت (١)	الناصرة	١	١	-	٢	١	٢	٢
	دير الاسد	-	١	١	-	٢	١	٣
	ام الفحم	١	-	١	٥	٢	٣	١
بيت (٢)	كفركنا	-	-	٢	٣	٣	٢	٢
	عزير - رمانة	-	١	١	٣	٦	١	٣
	كفرياسيف	٢	-	-	٢٠	صفر	٤	١
بيت (٣)	زيمر	١	١	-	٢	١٤	٢	٢
	عرابة	-	٢	-	١	٩	صفر	٣
	عرعرة	٢	-	-	١١	٣	٤	١
بيت (٤)	كوكب	١	١	-	٤	٨	٢	٢
	اكسال	-	٢	-	٤	٨	صفر	٣
	الطيبة	٢	-	-	١٤	٤	٤	١
بيت (٥)	الفرديس	١	١	-	١٢	٧	٢	٢
	الطيرة	-	٢	-	٢	١٧	صفر	٣
	كفرقرع	٢	-	-	٥	١	٤	١
بيت (٦)	كفرمندا	١	١	-	٣	٤	٢	٢
	مصمص	-	-	٢	٤	٦	صفر	٣

(٤) ارقام عالمية والكوستاريكية بول نجمة بطولة العالم الثالثة في السباحة داخل حوض صغير

□ غوتبورغ (السويد) - الوكالات - سجلت (٤) ارقام عالمية جديدة في غوتبرغ (السويد) خلال اليوم الثالث قبل الاخير في بطولة العالم الثالثة في السباحة داخل حوض صغير (٢٥ مترا).

وحققت الكوستاريكية كلاوديا بول (٣٠.٠٠ ٤) دقائق في سباق (٤٠٠م) حرة بفارق نحو ثانيتين عن ابرز رقم سجل في هذه المسافة حتى اليوم وهو (٥٠ر٢٠ر٤) دقائق للالمانية استريد شتراوس عام ١٩٨٧.

وكانت بول، التي حلت اولى في سباق (٢٠٠م) حرة مع رقم عالمي جديد (١٧. ٥٤. ١د)، فازت بذهبيتي (٢٠٠) و(٤٠٠)م حرة في بطولة العالم الثانية قبل عامين في ريو دي جانيرو، وهي اللاتينية الامريكية الوحيدة التي حصلت على ذهبية في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي في سباق (٢٠٠)م حرة.

وحسنت الامريكية جيني طومسون الرقم العالمي لسباق (١٠٠)م فراشة الى (٥٧.٧٩) ثانية، والرقم السابق وهو (٢٤. ٥٨ ث) سجلته اليابانية اياري ايوياما في ٢٨ اذار الماضي في طوكيو.

وكان الرقم الثالث من نصيب الصينيات لي جينغ يي وتشاو نا وتشان ينغ ونيان ين في تتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة حيث حققن (٥٥. ٣٤. ٣) دقائق وحطمن الرقم القياسي ومقداره (٩٧. ٣٥. ٣) دقائق المسجل باسم مواطناتهن لو بين وشان ينغ وجيا يوان ولي جينغ يي في ٤ كانون الاول ١٩٩٣ في بالما دي مايوركا (اسبانيا) خلال بطولة العالم الاولى.

اما الرقم الرابع فحققته الامريكية ميستي هايمان في مسافة (٥٠م) فراشة وبلغ (٥٥. ٢٦) ثانية وذلك خلال سباق (١٠٠م) فراشة. والرقم السابق هو (٥٦. ٢٦ ث) وسجلته الاسترالية انجيلا كينيدي في ١٢ شباط ١٩٩٥ في شيفيلد (انكلترا).

وتوزعت الالقاب السبعة في اليوم الثالث على سبع دول فاحتفظت استراليا بالصدارة برصيد (٧) ذهبيات.

كلمة الاتحاد

من ورائنا.. ام أمامنا؟!

● قول رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مساء امس، بعد نشر التلخيص النهائي للمستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة للدولة بأن الفضيحة «اصبحت من ورائنا»، يذكرنا بما قاله قبل ثلاثة أشهر بعد انتشار النبأ الأول من فضيحة المستشار. ففي حينه وصفها بالـ... «هَبَلْ». وقال بعدها انها «بالون اعلامي ثافه».

وها هو يتضح ان الحديث يجري عن فضيحة كبرى، لا يمكن المرور عليها مر الكرام بتصريح منه. وكذلك في هذه المرة، سيثبت كم هو رئيس الحكومة بعيد عن الواقع وقصير النظر. فالقول انها اصبحت «من ورائنا» ليس فقط غير صحيح، بل العكس هو الصحيح. فالفضيحة أمامنا. ومن الصعب ان نتصور ان تخمد، كما يريد نتنياهو وامثاله. لأن القضية ببساطة هي قضية سيادة القانون في اسرائيل وجوهر النظام الدمقراطي. وعلى الرغم من الخدوش الكبرى في الدمقراطية الاسرائيلية والثغرات العديدة، فاننا لا نعتقد ان انصار الدمقراطية والقانون باتوا أقلية. ولا نتصور ان يلتزموا الصمت والخنوع امام صلف السيد نتنياهو.

من هنا فاننا نرى المعركة قادمة. وفيها يشارك كل المتضررين من رد رئيس الحكومة على هذه الفضيحة، وسائل الاعلام، القوى المستقيمة في الشرطة وفي نيابة الدولة، اليسار (الذي يعتبره نتنياهو عدوا)، انصار الدمقراطية وحقوق الانسان وسلامة الدولة وحماية قوانينها. كلنا حلفاء في هذه المعركة، التي لا بد ان تنتهي بالنصر.

والأ، فان نتنياهو وشركاءه لن يكتفوا بالتصريحات «الملكية» و «البيانات للأمة»، كما فعل أمس. بل سيحولها الى دولة دكتاتورية اسوأ من الحكم الملكي. وهذا ليس غريبا على من يفكر في السيطرة على النيابة. والتاريخ مليء بأمثاله من «الدمقراطيين» اليمينيين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«فضيحة المستشار» وفرج الضحية ومستقبل السلام!

● بقلم: سهيل قبلان ●

● طفت قضية فضيحة ما يسمى «درعي - بار اون» او «بيبي - غيت»، على كل القضايا الاخرى، وانشغلت بها وسائل الاعلام وستنشغل كثيرا، خاصة في ضوء تأكيدات رئيس الحكومة نتنياهو، «وانه لن يستقيل بتاتا وسيواصل عمله رئيسا للحكومة»! وقالت النائبة دالية ايتسك (العمل) امس الاحد، ان «يتسحاق رابين استقال من رئاسة الحكومة في قضية لا تكاد تذكر مقارنة مع فضيحة تعيين بار اون مستشارا قضائيا للحكومة». والمقصود انكشاف حساب الدولارات للسيدة ليئة رابين في بنك اجنبي عام (١٩٧٧).

السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي سيجري امام تعنت نتنياهو وتشبثه بالحكم، ليغطي على هذا التشبث؟ وبالاضافة الى خطر استمرار هكذا اشخاص في ادارة زمام الامور، هناك اخطار القيام بعمليات لصرف الانظار عن الفضيحة، خاصة ان الضحية موجودة والسكين موجودة، والقضية، متى تحز السكين العنق وبأي مدى؟ وما هو الثمن المطلوب للتغطية على الفضائح؟!

معروف ان المناطق الفلسطينية تخضع لحصار عسكري بشع منذ فترة طويلة. وعملية المفاوضات على المسار الاسرائيلي الفلسطيني موجودة في الثلاجة. وتزداد اوضاع الشعب الفلسطيني سوءا يوما بعد يوم، فالبطالة مستشرية وحرية التنقل مقيدة وممارسات القمع والاذلال مستمرة يوميا. واستفزازات الجنود والمستوطنين واعتداءاتهم مستمرة. والجرافات تعمل بوتائر عالية في جبل ابو غنيم وشق الطرق الالتفافية. والتطورات الاقتصادية في المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة محكومة بالعوامل السياسية والامنية التي تفرضها سلطات الاحتلال. واضعفت ممارسات الحصار والاغلاق الدخل القومي الفلسطيني وضربت مشاريع الاستثمار الاجنبية والعربية والفلسطينية، وكل ذلك يعمق يأس واحباط الانسان الفلسطيني وينسف ثقته بعملية السلام.

ومنذ حوالي الاسبوعين، تواصل سلطات الاحتلال حملة القمع الشرسة ومداهمة البيوت وهدم البيوت واعتقال العشرات في قرية صوريف الفلسطينية، فمن ناحية تطمس اخبار «فضيحة المستشار» ما يجري من قمع في المناطق الفلسطينية، ومن ناحية اخرى قد تدفع تلك الممارسات اللاانسانية والوحشية، القوى المعارضة للسلام، الى القيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل، وبذلك تقدم الفرج لرئيس الحكومة نتنياهو، للخروج من ازمته. وفي حال تنفيذ اي عملية، لا سمح الله، ضد جنود الاحتلال او المدنيين في اسرائيل، ستدفع نتنياهو الى الرد بقوة لصرف الانظار عن وضعه وازمته. وسيخرس المعارضة له بادعاء انه في حال تعرض الجنود او المدنيين للخطر، لا يجوز مهاجمة الحكومة والمطلوب ترسيخ «الاجماع القومي» امام الخطر الداهم!!

وبالاضافة الى الضحية الفلسطينية تضاف الضحية، عملية السلام، التي عانت كثيرا من نهج وممارسات نتنياهو وحكومته، حتى قبل نشوء «فضيحة المستشار»، فكيف الآن؟! واذا لم تسعف القوى المعارضة للسلام في الجانب الفلسطيني، نتنياهو وتقدم له هدية الفرج، فالفتيل قابل للاشتعال على جبهة اخرى، اي في الجنوب اللبناني المحتل. ويوم امس قتل عنصران لحديان في عبوة فجرها افراد المقاومة اللبنانية اثناء مرور دورية تابعة للميليشيات العميلة. وعلى الفور قامت طائرات الاحتلال بقصف مواقع المقاومة. والمقاومة لن تقف مكتوفة الايدي وستستهدف جنود الاحتلال، وفي حال قتل عدد منهم، لا سمح الله، هل سيقف نتنياهو، بالذات في هذا الوقت متفرجا، وهنا ضحية اخرى، اللبنانية، تعاني من استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية!

ليس هذا وحسب، فتأكيد نتنياهو انه لن يستقيل بتاتا مهما جرى، سيؤدي الى تقديم التماسات وتقديمها بحاجة الى بحث والبحث بحاجة الى وقت. وقد تقام لجنة تحقيق وحتى تجمع الادلة وتستجوب الاشخاص وتبلور التوصيات وتخرج باقتراحات، تحتاج الى اشهر، وكل ذلك سيستهلك الوقت ونتنياهو غير مستعجل واستطالة الوقت في صالحه، خاصة ان في الحكومة وزراء وفي الكنيست اعضاء، يقدمون له كل الدعم، واستنادا الى ما جرى في قضية بار اون من محاولات ابتزاز وخيانة الامانة، فما الذي سيمنع نتنياهو من اتخاذ خطوات لتثبيت بقاء الحكومة؟! واستمراره في الحكم بعد كل الذي جرى، هل سيدفع الراعي الامريكي لعملية السلام الى اتخاذ خطوات لاخراج العملية من ازمتها، ام سيطلب الانتظار الى ما ستسفر عنه «قضية المستشار»، للقيام بالدور المطلوب منه، خاصة انه اظهر انحيازه للجانب الاسرائيلي!!

وفي اعتقادي ان المهمة الاساسية ملقاة اليوم واكثر من اي وقت مضى، على الشعب الاسرائيلي، وهو القادر اذا اراد الخروج من هذا المأزق وتلافي ما يتربص به من اخطار، جراء استمرار هذه الحكومة في عملها، بامكانه ان ينزل الى الشوارع والمطالبة بذهاب نتنياهو وحكومته، لانهما لا يصلحان لقيادة الدولتحتى قبل انكشاف «فضيحة المستشار»، فاسرائيل موجودة اليوم في عزلة دولية خانقة بسبب الممارسة السياسية الخاطئة للحكومة ورئيسها على كافة الاصعدة، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. والانكى من ذلك ان الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، زالت بسبب سياسة نتنياهو الرفضية الاستيطانية الاستعلائية، فهل ستقود ازمة نتنياهو الحالية والشبهات حوله الى اعادة الثقة بين الجانبين، ام ستنسفها كليا؟ فالجانب الفلسطيني سيعرف انه يتفاوض مع شخص تحوم حوله علامات الاستفهام، فهل سيثق به ام سيدفعه اكثر للاصرار والحزم في مطالبه باحترام استحقاقات السلام، التي تنكر لها نتنياهو في زمن «السلم والوضوح والنقاء» فكيف سيحترمها في «زمن الشبهات والفضائح»؟!

تقديم لائحة اتهام ضد تاجري مخدرات من البقيعة والرامة!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، لائحة اتهام ضد زياد خير من البقيعة وحاتم فارس من الرامة، تضمنت اتهامات بحيازة مخدرات.

وكانت الشرطة قد ضبطت قبل عشرة ايام، زياد خير وشابا اخر من كرمئيل وبحوزتهما (٥٣٠) غراما من الهيروبين، وبعد التحقيق اطلق سراح الشاب الآخر، واعتقلت الشرطة حاتم فارس لمشاركته في الصفقة.

ومددت المحكمة اعتقال فارس وخير حتى (٩٧/٥/١).

وفاة شاب حين كان يستحم

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي مساء امس الاحد شاب من عرعرة (٢٠ عاما) خنقا، حين كان يستحم في البيت.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج ايتي متيرسون ان الشاب تقيأ، وحسب الدلائل الاولى فانه توفي خنقا دون ان يتمكن احد من انقاذه. وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح «ابو كبير».

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة

* المتهم يدعي: «الفتاة تآمرت مع صديقتي لفصلي من العمل»! *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من نهريا (٤٦ عاما)، ستة ايام للاشتباه باغتصاب فتاة في الثامنة عشرة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، يسكن المشتبه به بالايجار في بيت امرأة من نهريا. وبتاريخ (٩٧/٤/١٨) استغل غيابها من البيت واحضر فتاة واغتصبها بسادية!

واشار ممثل الشرطة الى خطورة العمل وقال ان الفتاة في ضائقة وتخضع لمعالجة عاملة اجتماعية. وان المشتبه به هددها فيما لو قدمت شكوى الى الشرطة، لذلك ترددت في تقديمها، الا ان العاملة الاجتماعية اقنعتها بتقديم الشكوى.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان صديقته تآمرت مع المشتكية التي تعمل نادلة في المقهى، الذي يعمل فيه بهدف طرده منه!

الاشتباه: اختطاف طفلين.. والنتيجة: مخالفة سير!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حواجز الشرطة التي اقيمت في طبريا امس الاحد، لمنع تنفيذ «عملية خطف طفلين»، انتهت بتسجيل مخالفة سير ضد السائق.

ولاحظ عدد من الاشخاص ان سائقا يحاول ادخال طفلين بالقوة في صندوق السيارة، فاتصلوا بالشرطة لابلاغها عن محاولة خطف طفلين، فشرعت الاخيرة باقامة الحواجز حتى ضبطت السيارة التي ابلغ عنها. ووجدت الطفلين فيها.

وقال السائق انه ادخل الطفلين بالقوة داخل صندوق السيارة، بسبب عدد الركاب الكبير وغير المسموح به!.. فسجلت ضد السائق مخالفة سير.

ندوة: حول حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

□ كابول – لمراسلنا – نظمت رابطة الطلاب الجامعيين والمعاهد العليا في كابول ندوة في مقر جمعية الطليعة.

افتتح الندوة الطالب منصور طه.

وتولى عرافة الندوة الطالب بلال ابراهيم.

وتحدث احمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء السجين عن المعاناة التي يواجهها الانسان الفلسطيني في داخل السجون وخارجها.

ثم تحدث البروفيسور ذيب عكاوي، عن حرية الفرد ودولة القانون في اطار قوانين دولية لاحترام الانسان، ولكن دولة اسرائيل لم توقع على الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان.

وقال ان قوانين حقوق الانسان الدولية تجيز لكل اقلية قومية ان تطالب بحقوقها حتى الانفصال.

مايكل جاكسون ازاح الستار عن تمثال له من الشمع في باريس

* باريس – و.ص.ف – ازاح المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون الستار عن تمثال له من الشمع في متحف غريفين في باريس امام عدد من نجوم الفن.

واكتفى جاكسون بعد ان شاهد التمثال الذي يشبهه كثيرا بالقول «سو نايس» (جميل جدا).

وقد احتشد المئات من المعجبين المتحمسين امام المتحف لتحية المغني الذي وصل مرتديا زيا اسود مطرزا بالذهب. وانطلقت صيحات المعجبين، ومعظمهم من المراهقين، ما ان شاهدوه وكان بعضهم انتظر لاكثر من ثماني ساعات محاطين بعشرات الشرطيين.

وقالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان مايكل جاكسون وقف طوال ساعتين امام النحات ليتمكن من انجاز التمثال، الذي استوحاه في البداية من صور للمغني، وان هذا الاخير اعطى رأيه في كل شيء «حتى في المسافة الفاصلة بين العينين».

وقدم جاكسون احدى بزاته للتمثال الذي وضع محاطا بالاضواء في قاعة مخصصة لنجوم الفن في متحف الشمع الباريسي.

قرميد بولندي للكاتب الامريكي ويليام وارتون!

* وارسو – ذكرت وكالة الانباء البولندية ان مصنعا بولنديا في بيدغوسز (شمال) قرر تقديم افضل ما يصنعه للكاتب الامريكي ويليام وارتون، الذي يزور بولندا في مطلع ايار المقبل، والهدية عبارة عن (١٥٠) مترا مربعا من القرميد الممتاز الجودة.

واثار الاعلان عن زيارة صاحب كتاب «بيردي» الشعبي جدا في بولندا اهتماما كبيرا واقتراحات عدة للمشاركة في هذا الحدث.

وفي هذا الاطار عرضت شركة اخرى في المنطقة انتاجها من الخبز المعطر بالانيسون والمحلى بالعسل والمعروف عالميا. ورحب المنظمون بهذه الفكرة ولكنهم اقروا بأنهم لا يعرفون ماذا سيفعلون بشاحنة القرميد التي قدمتها شركة «جوبيك».

دلافين تنقذ امرأة من الغرق

* جوهانسبورغ – الوكالات – انقذت مجموعة من الدلافين هذا الاسبوع امرأة من الغرق قبالة شاطئ قريب من دوربان (شرق جنوب افريقيا) فيما اعتبر واحد من اصدقائها في عداد المفقودين.

وقالت درويس سفورينتش (٢٨ عاما) لصحيفة «صاندي تايمز» انها كانت تغطس تحت المياه في بحر هائج على مقربة من صخرة كبيرة عندما «تملكها الخوف وابتلعت كمية من المياه». واضافت ان دلافين هرعت اذاك الى نجدتها وسحبتها حتى الصخور.

في ندوة اخرى حول ابداعه سيأتي يوم يجمع احد كبار الادب...

■ عضو لجنة التحكيم في جائزة اسرائيل، د. محمود... ضمير شعبه بتلك الاداة الابداعية الراقية ■

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – واميل حبيبي شكّل ظاهرة ادبية متميزة، لها تفردها وفرادتها. انتشلت القصة الفلسطينية والعربية من رتابتها ومحايثتها للسطح والتسكع عليه من الخارج والنبش في البراني، الى الغوص في الاعماق وسبرها والى التفتيش في حنايا الذات وخفاياها والتغلغل في سرية المجتمع والانحدار الى الجواني. وان كان حبيبي قد استعان في ادبه من عناصر متعددة من المقامة والسيرة والرواية التاريخية والملحمة، فقد مزجها بأحدث التقنيات الغربية، تيار الوعي، هكذا قوّم الناقد حبيب بولس ادب اميل حبيبي، خلال الندوة التي اقيمت اول امس السبت في الناصرة، بمرور سنة على وفاته.

وقد بادرت الى هذه الندوة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، بالتعاون مع بيت الكاتب – المعهد العالي للفنون في المدينة.

وافتتح الندوة السيد موفق خوري، مدير الدائرة، فتحدث عن اهمية اميل حبيبي في تاريخ شعبنا، سياسيا وادبيا. واكد ضرورة تخليد ذكراه واعلاء اسمه في عدة نشاطات ومجالات ومؤسسات. ودعا الى اطلاق اسمه على المؤسسات الثقافية والوطنية. واعلن عن التزام دائرته بتخصيص جائزة ادبية على اسم اميل حبيبي.

ثم حيى الندوة ممثل بيت الكاتب ومجلس الطائفة الارثوذكسية، السيد خليل ابو نوفل، مؤكدا الدعوة لاطلاق اسم اميل حبيبي على مؤسسات.

ثم بدأت الندوة، التي ادارها د. حبيب بولس، وشارك فيها كل من الباحث د. محمود غنايم والشاعر د. جمال قعوار، رئيس تحرير مجلة مواكب والصحفي سميح غناديري، سكرتير لجنة احياء ذكرى اميل حبيبي والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

وقال د. غنايم ان من المؤلم ان الاجيال الشابة في شعبنا لا تعرف كما يجب عن اميل حبيبي وعلينا ان نستدرك هذا الوضع. فنحن شعب قصير الذاكرة. ولا ينبغي ان يصيبنا ما يصيب الآخرين، الذين لا ينتبهون للعباقرة في زمانهم.

وتكلم د. غنايم عن فترة اتخاذ القرار حول منح جائزة اسرائيل للادب الى اميل حبيبي، وهو الذي كان عضوا في اللجنة، فقال: هناك ثلاثة عناصر حسمت في الوصول الى قرار بهذا الشأن. فأولا – كونه نجح في التعبير عن آلام شعبه وعن ضمير شعبه بشكل صادق وبأداة ابداعية مميزة. فهو لم يكن ممالئا للسلطة. وثانيا، كونه استطاع الخروج بالقصة الفلسطينية من هامش الادب العربي الى قمته. وثالثا، كونه اديبا فاعلا في المجتمع المحيط به، على شقيه، اليهودي والعربي.

وتكلم د. جمال قعوار، عن

«دار عربسك للنشر» ومجلة «مشارف» تحيي ذكرى مؤسسها الكاتب والمفكر اميل حبيبي

* نص ادبي من تاليف اميل حبيبي ينشر لاول مرة * عدد خاص من «مشارف» يخصص للدراسات عن الراحل الكبير * العرض الاول لفيلم: «اميل حبيبي: باق في حيفا» * «خرافية سرايا بنت الغول» بالفرنسية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت «دار عربسك للنشر» ومجلة «مشارف» انها ستقوم باحياء ذكرى مؤسسها الراحل الكاتب والمفكر الكبير اميل حبيبي، التي تصادف الاول من ايار، باقامة عدة نشاطات على رأسها اصدار عدد خاص من مجلة «مشارف» يشارك فيه العديد من كبار الكتاب والباحثين المحليين والعرب بدراسات وكتابات خاصة عن الروائي والمفكر اميل حبيبي. سينشر عن محتويات هذا العدد في وقت لاحق.

ويتوج هذا العدد من «مشارف» نص ادبي ينشر لاول مرة من تأليف الراحل الكبير – وهو احد النصوص التي تركها بعهدة مديرة اعماله سهام داوود. وسينشر هذا النص الادبي الجديد، سوية مع صدور العدد الخاص من «مشارف»، في عدة صحف عربية محلية وعربية عالمية.

ومن ناحية اخرى، واحياء لذكراه السنوية الاولى، سيقام في «سينماتك» تل ابيب مساء يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣)، العرض الاول لفيلم: «اميل حبيبي: باق في حيفا»، الذي اعدته واخرجته السينمائية داليا كاربيل. وجدير بالذكر انه كان جرى تصوير هذا الفيلم في الشهر الاخير من حياة الراحل الكبير. وشاءت الاقدار ان يرحل اميل حبيبي بعد عشرة ايام من الانتهاء من العمل في الفيلم الذي جرى تصويره خاصة في مسقط رأسه ومكان بقائه الاخير: مدينة حيفا. مدة الفيلم ساعة كاملة. منتجا الفيلم: مارك روزنباوم وداليا كاربيل. وحضور هذا العرض من الفيلم يتم وفق دعوات خاصة فقط. ومن المنتظر ان يعرض هذا الفيلم ضمن مهرجان القدس السينمائي القريب ومهرجان حيفا السينمائي في شهر ايلول القادم. ومن ثم يتم عرضه في اماكن اخرى مختلفة.

هذا وأصدرت دار النشر الفرنسية الكبرى «چاليمار» الترجمة الفرنسية لآخر روايات اميل حبيبي المنشورة قبل وفاته «خرافية سرايا بنت الغول»، وقد انجزها ناقل اعماله الى الفرنسية المستعرب الفرنسي المعروف جان باتريك چيوم، مترجم كافة اعمال اميل حبيبي الى الفرنسية. كما صدرت الآن طبعة جديدة من «المتشائل» بالفرنسية عن دار النشر ذاتها.

ومن ناحية اخرى فقد تم التعاقد مع دور نشر عالمية مختلفة – بريطانية وألمانية وايطالية وهولندية وبرازيلية ودانماركية – لاصدار طبعات اخرى من الكتاب السجالي الجديد للكاتب الراحل اميل حبيبي سوية مع زميله الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك، الصادر حديثا في باريس بعنوان: «أرض الميعادين» والذي كان انهى كتابته قبيل وفاته بمدة قصيرة. الكتاب صادر عن منشورات «آكت سود» الفرنسية الشهيرة، وهي دار نشر معروفة باهتمامها بالثقافة العربية وثقافات دول الجنوب عموما. و«آكت سود» هي صاحبة فكرة هذا الكتاب حيث كانت طلبت من اميل حبيبي ويورام كانيوك، اثر اغتيال اسحاق رابين، في شهر نوفمبر ١٩٩٥، صياغة وجهة نظر كل واحد منهما في عملية السلام الشرق اوسطية ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر (العدو) وامكانات وشروط العيش معه. وقد تم اختيار اميل حبيبي ويورام كانيوك بالذات لهذه المهمة، بالاضافة الى مكانتهما الادبية، نظرا لكونهما اول من اسسا «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» التي ناضلت «ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير». قام بترجمة نص الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك لورنس سيندروفيتش بينما ترجم نص اميل حبيبي جاك باتريك چيوم.

...ع فيه الباحثون على ان اميل حبيبي، ...دباء والمفكرين العرب في عصرنا

...ود غنايم: لم يحصل على الجائزة لكونه ممالئا للسلطة، بل لقدرته على التعبير عن

■ جائزة على اسمه في دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ■



ابداع اميل حبيب قائلا ان لفحة الالم التي عاشها شعبنا كانت الدافع لابداعات اميل حبيبي. «فالاوضاع التي عاناها شعبنا جعلت الاديب الفلسطيني عامة واميل حبيبي خصوصا يشعر بالالم اكثر من سواه». وقال ان اختيار الادب الساخر عند اميل حبيبي لم يكن صدفة. فقد تمتع بمخزون عميق في اللاوعي من الادب الساخر العربي والعالمي واستعمله في كل ابداعاته، الادبية والصحفية والخطابية.

وتكلم السيد سميح غنادري عن اميل حبيبي الانسان والمفكر والقارئ المتنوع، كاشفا انه كان يقرأ ليس الادب فحسب بل العلوم والرياضيات والفيزياء وعلم الفلك والفضاء. وكيف كان يهتم بكل صغيرة وكبيرة حتى تكون كتاباته شمولية ودقيقة. «فقد يصرف ليلة بطولها وهو يبحث في المصادر ويسأل العارفين، عن اسم نبتة شاهدها في منطقة جليلية قبل بضعة اشهر وقـ ـر ذكرها في قصته». واكد على حب اميل حبيبي للاديبين العربيين العملاقين : ابو العلاء المعري والجاحظ. وروى بعض القصص عن حياته، التي تعكس عمق شخصيته وعظم ابداعه واخلاصه لفكره ومبادئه. وتكلم عن تسلسل تقدم شخصية اميل حبيبي كأديب له مكانته في الساحة العالمية.

وتحدث الزميل نظير مجلي عن شمولية الابداع عند اميل حبيبي، ليس في الادب فحسب بل في مجال الفكر والخطابة والسياسة والصحافة: «فقد كان واحدا من مجموعة شبان قليلة وقفوا سنة ١٩٤٧ بحكمة وبشجاعة الى جانب قرار تقسيم فلسطين وفي مواجهة الزعامات التقليدية صاحبة النفوذ. وكان له دوره في عدة مواقف حاسمة في تاريخ شعبنا، مثل يوم الارض والانتفاضة وغيرهما. وظهر ابداعه بوضوح في عمله السياسي وترك بصماته الادبية على خطاباته في الكنيست وفي الصحافة، وكذلك فان عمله الشعبي والصحفي ترك بصماته على ادبه. وفي كل ذلك تمتع بموهبة الادب الساخر، اقصر الطرق الى قلوب الجماهير، منذ الصغر».

واضاف، في الرد على اسئلة مدير الندوة د. حبيب بولس، ان اميل حبيبي كان حتى آخر لحظة كاتبا ملتزما بطريق مبدئي يرى في الانسان قيمة عليا. وقال: سيأتي يوم، يدرس فيه اميل حبيبي اكثر، كأديب وكسياسي وكقائد وكصحفي وكمفكر. وعندها سوف يجمع الباحثون على ان اميل حبيبي ليس مبدعا فذا فحسب، بل احد كبار الادباء والمفكرين في عصرنا الحديث.

اكتشاف آلية الاصابة بفيروس الايدز

□ واشنطن - «و.ص.ف» - نشرت المجلة الامريكية «سيل» نتائج ابحاث قام بها علماء امريكيون واظهرت ان فيروس مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة، «ايدز»، يدخل غشاء الخلية التي يصيبها بعد ان يأخذ شكل سهم كما هو حال فيروس الانفلونزا.

وقد اكتشف البروفيسور بيتر كيم وفريقه من «وايتهيد انستيتوت فور بيوميديكال ريسيرتش» في جامعة كيمبردج (ماساشوتستس) ان شكل البروتين على سطح فيروس «الايدز» يتغير لدى مهاجمته الخلية.

واوضح الفريق الطبي ان هذا البروتين يتيح للفيروس ان يتعرف على خلايا نظام المناعة التي يستهدفها. وما ان يحتك هذا البروتين باحدى هذه الخلايا حتى يتحول الى نوع من سهم يخترق غشاء الخلية الامر الذي يشكل المرحلة الاولى من الاصابة بـ «الايدز».

مساهمة في نقاش المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

انصر اخاك ظالما او مظلوما

* بقلم: د. ماجد خمرة *

لقد استبشرت خيرا عند مطالعتي لصحيفة «الاتحاد»، ٤ نيسان ٩٧ وخاصة لدى قراءتي العميقة لمقال الرفيق نظير مجلي حول «اشياء عن مؤتمر الحزب الشيوعي القادم... لكنها تخصنا جميعا».

كنت في اعداد سابقة طرحت عده امور نظرية وهامة توخيت من باقي اعضاء الحزب المساهمة فيها، فلم يكتب غير مقال واحد. والآن وباقتراب موعد انعقاد المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بدأنا نلمس كتابات سياسية-نظرية. وهنا لا بد من التذكير انه في اوضاع سابقة كانت تصدر موضوعات المؤتمر في موعدها المحدد كي يتمكن الرفاق من الاطلاع عليها ومناقشتها.



في موضعين من مقالته يؤكد الرفيق مجلي اننا غير مذنبين فيما حدث في الاتحاد السوفياتي. في الاول يقول «فقد اثر الانهيار علينا بشكل واضح ومباشر، رغم اننا غير مذنبين في ما جرى هناك»،وفي الموضع الثاني يقول «طالما اننا لسنا مذنبين فيما حدث في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية، لماذا تأثرنا بهذا الشكل؟» طبعا لا ألوم الرفيق مجلي في تأكيده واجماعه هنا. فهذا رأيه. ومن هنا يتضح ان لي موقفا آخر. فنحن مذنبون «وابو ابوها». فعلى الصعيد الاخلاقي نحن لا نستطيع تسجيل الانجازات الاشتراكية وافضلياتها التي كانت نبراسنا وراية علمنا ومنهجية اقناعنا للجماهير فقط. بل ان مبدأ الاممية البروليتارية او التضامن الاممي (ومن الممكن الاستعاضة عنه بمصطلح آخر يحمل ذات المعنى لم يتحسس من الاممية او البروليتارية، فهذا ليس بذي اهمية جوهرية) له جانبان المتضامن (بكسر الميم) والمتضامن (بفتح الميم) معه. فنحن كنا مع الاتحاد السوفياتي بالسراء والضراء، وقد ولى عهد السراء وبقي عهد الضراء، الذي جعلنا نتنكر للاتحاد السوفياتي كتنكر بطرس للسيد المسيح - ثلاث مرات.

انني واثق ان ليس للرفيق مجلي اية نية بنكران الجميل وافضال الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية علينا وعلى مجتمعنا، الا انه من غير الممكن ان نغسل ايدينا ونقول «انني بريء من دم هذا الشخص». اذن فما هو ذنبنا؟ لقد جرت العادة تفسير مقولة «انصر اخاك ظالما او مظلوما» على ان نؤازره في حالة وقوع الظلم عليه وان نتضامن معه من اجل القضاء على الظلم. اما في حالة ان يكون اخوك هو الظالم فالمقولة لا تقصد ان تنصره وهو ظالم، بل ان ردك الظلم ومنعه بأية وسيلة هو النصرة بعينها. فعلاقاتنا الحزبية مع الدول الاشتراكية كانت قائمة على مبدأ النصرة والمؤازرة والتضامن الاممي لما فيه مصلحة الشعوب، لكنها لم تكن قائمة تماما على اساس الانتقاء والبناء، اي نصرة الظالم لتجنيبه الخطأ. ان رحلات رفاقنا القياديين وتجوالهم في الدول الاشتراكية ما كانت سوى مرافقة على ما يجري هناك وذلك على اساس المثل الشعبي «اطعم الفم بتستحي العين»... هذا ما كان قائما. لقد ناقشنا بعض رفاقنا القياديين وسألناهم «ألم تروا باعينكم سوء الحال، ام ان الليموزينات المغطاة بالستائر والفنادق الفخمة ودور الاستجمام قد ابعدتكم عن عامة الشعب واوضاعه! وبالمقابل سئلنا نحن الطلاب الدارسين آنذاك في تلك الدول، وخالطنا سواد الشعب وتزوجنا من بناته «لماذا لم تزودونا بالحقائق؟» للمعلومية انه كل من تجرأ آنذاك على الافصاح عن رأيه نعت بشتى النعوت مثل «معاد للسوفيات، معاد للاشتراكية اشتراكي-دمقراطي، برجوازي صغير» وغيره، لدرجة انه جرى حتى تهديده بالطرد من الجامعة وارجاعه للبلاد. هكذا كانت الاوضاع. فنحن غير مذنبين!؟

انا لا اذكر اية مقالة سياسية او نظرية وصفت الاوضاع في الدول الاشتراكية بشكل موضوعي، وكل ما اذكر اننا كنا نزود بمعلومات مضخمة عن الانجازات لدرجة الكتابة عن زيادة مدرارية البقرة من الحليب في سوفخوز ما يقع في آخر اصقاع سيبيريا!!! ولم نذكر الاخطاء. فهل نحن غير مذنبين؟!

لماذا لا نراجع ولو احصائيا كمية الطلاب خريجي الدول الاشتراكية من الستينات وحتى اوائل التسعينات لنرى ان نسبة كبيرة منهم تركوا صفوف الحزب إما في اثناء وجودهم في الخارج او حال وصولهم الى البلاد؟

ان تضخيمنا للانجازات في الدول الاشتراكية (ولربما بسبب موازاة العداء للشيوعية في تلك الفترة) قد ادخل في اذهاننا مجتمعا سوبرمانيا لا مثيل له.

وما ان وصلنا الى هناك حتى تحطمت كل تلك الافكار الجميلة التي غذانا بها حزبنا. فنحن غير مذنبين!!!

ان كل ما وصفته اعلاه يعطي بعض الاجوبة لاسئلة الرفيق مجلي «لماذا تأثرنا بهذا الشكل؟ لماذا انخفض عدد اعضاء الحزب الشيوعي!» وغيرها.

اما على الصعيد النظري ففي المقال المذكور توجد دعوة لاعادة النظر او اعادة تشريح للنظرية وفحصها كما سبق وفعلها قبلنا ادوارد برنشتاين زعيم التنقيحيين (Revisionism) في حركة الاشتراكية الدمقراطية في اوروبا والذي نعت باقذع الاوصاف من قبل لينين. فنحن ايضا في هذا المجال مذنبون! من الذي منعنا من اجراء دراسة عميقة وانتقادية للنظرية؟ اكان الحزب الشيوعي السوفياتي «القيم على النظرية» يهددنا بوقف المنح والمنتجعات ام ماذا!! ام ان «الكسل النظري» الذي تحدثت عنه في مقال سابق لي قد تغلغل فينا حتى النخاع؟ وهل كان علينا ان ننتظر الانهيار حتى نتجرأ على كتابة ما نكتب علانية وندعي التعددية ونطالب بمحو مفاهيم مثل ديكتاتورية البروليتاريا وحكم الحزب الواحد والتأميم والمرتد كاوتسكي. ألم نطالب في السابق من على صفحات «الاتحاد» اعادة الاعتبار للرفاق الذين تركوا الحزب او طردوا منه امثال طيب الذكر صليبا خميس وغيره، ولكن لم نوفق في ذلك!

بغض النظر عن النظرة السوداوية التي تشوب السطور اعلاه، اعتقد ان على الحزب عامة، والمؤتمر الـ-٢٣ خاصة افساح المجال للاجتهاد النظري الجريء، لتعويض كم هائل من سنوات سبات اهل الكهف.

علينا ان نبحث في خصوصيات الحزب النظرية، التنظيمية والسياسية اذ بدون ايجاد الخاص لهذا الحزب لا نستطيع ان نطرح البديل. واذا لم ننجح في ذلك فسنصبح حزبا مضافا اليه على الخارطة السياسية في اسرائيل والعالم.

وفي النهاية اود ان ابدي ملاحظات عامة:

اولا: مهما اجتهدنا في المجال النظري فسنجد انه هناك من سبقنا في ذلك فالادبيات الماركسية (عدا كتابات ماركس، انجلز ولينين) المعاصرة للاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية سابقا كانت مليئة بالاقتراحات والانتقادات التي لم تنشر بتاتا خشية «هجمة الرأسمالية» او قل «شماتة الاعداء».

ثانيا: عن طريق اعادة النظر الفكرية سنعيد النظر ايضا في مسائلنا وحزبياتنا.

ثالثا: كفانا قولا انه الخطأ في التطبيق. ان الممارسة هي مقياس مصداقية النظرية وهذا ما استنتجه لينين في مؤلفه الفذ «المادية ونقد المذهب التجريبي». طبعا يجب الاخذ بالحسبان انها تجربة جديدة ولأول مرة في تاريخ البشرية بعد الشيوعية البدائية (المشاعية البدائية).

واخيرا علينا ايجاد المحفزات المادية بشتى اشكالها الى جانب المعنوية العامة والحماس التعددي. فالمحفزات المادية في سنوات الستين والسبعين والثمانين قد ضعفت لأسباب موضوعية، ولهذا فالامر يتطلب ايجاد مكونات جديدة لمحفزات مادية الى جانب المحركات الثورية.

(حيفا)

٩٤٥٣

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية:

نصرخ ولا حياة لمن تنادي

حضرة الوزير المحترم:

موضوع النظافة في بلدنا يثير تذمرا شديدا عند مواطني مدينتنا الطيبة-في المثلث، التي تعاني كثيرا من تراكم القمامة في الشوارع والساحات وفي باحات المنازل، وهذا الامر ناهيك عن تسببه في تلويث البيئة، فانه ايضا يعمل على تنامي وتكاثر الحشرات والجرذان. التي نشاهدها حية وميتة في باحات المنازل وفي الشوارع.

فعلى سبيل المثال في الحي الذي اسكنه، تتراكم هنا للاسبوع التالي على التوالي الزبالة المجمعة في بيوتنا وامام مداخل دورنا ونشم رائحتها النتنة صباح مساء!!!

وخلال هذه المدة قمت بالاتصال اكثر من ثلاث مرات بالمسؤولين في البلدية ولكن لا حياة لمن تنادي. في كل مرة تحولني موظفة البدالة الى المسؤولين عن النظافة ولكن لا من يرد ولا من يجيب وتتكرر هذه العملية وهذا الامر يعانيه سكان احياء كثيرة.

متى تجدون يا حضرة الوزير سويسا حلا شافيا مقنعا لهذه المسألة المزمنة في هذا البلد الصابر؟ فلقد تحول مجمع القمامة شمال شرق الطيبة الى المكب لعشرات القرى والمدن والبلدات المجاورة اليهودية والعربية. واما سكان مدينة الطيبة فلا يجدون من يجمع هذه القمامة من امام بيوتهم الابشق الانفس فالى متى يا ترى ستستمر هذه المعاناة الى متى؟؟؟......

محمد ابو اصبع - (الطيبة)

«ولا عند اقريش خبر»

قامت غالبية جماهيرنا العربية بالتظاهر هذه السنة، مثل كل سنة احياء لذكرى يوم الارض الـ-٢١. ومثلما في كل سنة ايضا يشارك في المظاهرات اناس لا ارض لهم. ويتظاهرون مع الآخرين بدافع الوطنية والاحساس بالكرامة.

ومن جهة اخرى، هناك بعض القرى التي عانت بشدة من سلب الارض والمضايقات لتيئيس اهاليها وتضييق الخناق عليهم لترك اراضيهم، او منعهم من القيام باستغلالها حسب الطرق الحديثة والآلية، وذلك عن طريق منعهم من شق الطرق للوصول الى اراضيهم، ليبقى العمل في هذه الارض بدائيا يدويا.

من هذه القرى التعيسة قريتنا بيت جن، التي تصادف هذه السنة، الذكرى العاشرة ليوم الارض المحلي فيها، يوم «معركة الزابود»، يوم انتفاضة اهاليها ضد سلطة حماية الطبيعة، بمشاركة مجلسها المحلي مشاركة شاملة، من ائتلاف ومعارضة، بحيث كانت وقفة صمود مشرفة من غالبية الاهالي.

لقد كنا قبل سنوات قليلة عندما نلفظ كلمة «زابود» كان كل طفل وشيخ يعرف ويقدر عاليا مغزى هذه الكلمة، وقد اوشكت ان تكون اليوم نسيا منسيا لولا اخواننا واخواتنا الافاضل من الجبهويين الذين لهم الفضل الكبير في احياء ذكرى الزابود، فاطلقوا على الجبهة الدمقراطية اسم «ابناء الزابود»، وسموا نادي الجبهة «نادي ابناء الزابود». وذلك لانه بعد معركة الزابود استطاع الاهالي شق الطرق الزراعية وقاموا باستغلال اراضيهم.

ولن ننسى انه في هذه السنة تصادف الذكرى القريبة من نصف قرن، وبالتحديد منذ قيام الدولة-ذكرى ارض الخيط التي تبلغ مساحتها (١٨) الف دونم، وهي ملكية جماعية بالطابو لكل اهالي بيت جن، حيث قامت الحكومة في حينه بمنع المزارعين من الوصول اليها واعلنتها منطقة عسكرية، وبالتالي صادرتها كلها بطرق التوائية.

وما اود طرحه هنا هو، اين انتم يا اهالي بيت جن من ذكرى يوم الارض، وكان الاجدر بنا ان نعي ضرورة احياء هذه الذكرى قبل الجميع، ولكن هناك من يقول «ولا عن اقريش خبر»، ولم يبق الا ان نذكر عسى تستفيق الضمائر ويستعر الحنين للارض.

سلمان قبلان قبلان

(بيت جن)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

مصر...

تشريع قوانين مصرية لاعفاء المستثمرين من الضرائب!

❑ اعلنت الحكومة المصرية في مؤتمر شارك فيه (٢٧٥) من رجال الاعمال المصريين المقيمين في الخارج، انها ستتبنى قريبا مجموعة من القوانين لضمان الاستثمارات واعفائها من الضرائب!

وامام رجال الاعمال الذين شاركوا في المؤتمر، تناوب وزراء المالية والتجارة والزراعة والحكم المحلي والعمل والاسكان والداخلية على المنصة للتأكيد على ان مصر ادارت ظهرها نهائيا لاقتصاد الدولة الذي كان سائدا ابان حكم جمال عبد الناصر (١٩٥٢-١٩٧٠)، وذلك بهدف اقناعهم بالاستثمار في بلدهم الام.

وقال وزير الزراعة يوسف والي، ان مجلس الشعب سيبحث مشروع قرار حول «ضمانات وحوافز الاستثمار» يهدف الى ابعاد اي تهديد بالمصادرة او التاميم او الحجز على الشركات الخاصة واضاف ان المشروع، الذي سيتم اقراره ينص، ايضا، على تقديم تسهيلات كثيرة مثل الاعفاء الضريبي لمدة عشرين عاما للاستثمارات في الوادي الجديد، الذي ترغب مصر في اقامته في جنوب غرب البلاد مستفيدة من فائض مياه النيل.



وينص القانون الجديد على تقديم اراض مملوكة للدولة مجانا الى المستثمرين بناء على قرار من مجلس الوزراء، وعلى تسهيل الاجراءات الخاصة بالاستيراد والتصدير، وتخويل الاجانب شراء وبيع الاراضي المخصصة للبناء.

ويتوقع صندوق النقد الدولي ان تتضاعف الاستثمارات الاجنبية في مصر لتصل الى (١,٢) مليار دولار في ١٩٩٧ مقابل (٦٥٠) مليونا العام الماضي. ويأتي تنشيط الاستثمارات بعد ان سجل تراجعا استمر ثلاث سنوات.

وقال ممثل صندوق النقد في القاهرة، ارفين سوبرامانيان، ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ستصل خلال السنة المالية الحالية (تموز ١٩٩٦ الى حزيران ١٩٩٧) الى (٨٠٠) مليون دولار والاستثمار في بورصة الاوراق المالية (١,٣) مليار دولار.

ولاحظ وزير المالية محيي الدين الغريب ان «حصة ضريبة الدخل في مداخيل الميزانية تراجعت بمعدل (٢٪)، اي من (١٨) الى (١٦٪) هذا العام، ونحن حريصون على ان تصل الى (١٥٪) العام المقبل». وقال «نحن عازمون على تخفيض الضرائب على الدخل بشكل تدريجي على ان يترافق ذلك مع مكافحة فعالة للتهرب الضريبي». واضاف «سيتم تخفيض الرسوم الجمركية كذلك بشكل تدريجي خلال السنوات المقبلة، في حين سيتم الابقاء على اسعار الوقود والطاقة كما هي، بهدف رفع القدرة الشرائية الفعلية».

واكد الغريب ان «اليد العاملة المصرية متوفرة باسعار معقولة جدا»، في حين اكد وزير العمل، احمد العماوي، ان القانون، الذي سيتم تبنيه قريبا «يقيم توازنا بين حقوق العمال وارباب العمل وينص على تشكيل لجنة خاصة لتسريع اجراءات فض المنازعات بين الجانبين».

وفي بلد يصل فيه معدل البطالة الى (٢٠٪) طبقا لتقديرات منظمة العمل الدولية، تشكل الاستثمارات حاجة حيوية. وقال العماوي «علينا ان نوفر (٥٠٠) الى (٨٠٠) الف وظيفة سنويا بحلول العام الفين».

واضاف ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار، «سنواصل معركة الاستثمار، وهي امضى سلاح لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

الامارات...

نطاح الثيران.. رياضة تراثية اماراتية

❑ على مقربة من مبنى غرفة التجارة والصناعة في دبي الفائق الحداثة وفوق ساحة رملية تتوسط مجموعة من المعالم الحديثة، التي تسعى للانتماء الى القرن المقبل، يتحلق جمهور غفير عدد كبير منه من المسنين حول ثورين يتناطحان فيما تنتظر ثيران اخرى دورها للنزال.

انه نطاح الثيران، الذي يحلو لهواته ان يصفوه بانه رياضة تراثية اماراتيه والذي ادخله منظمو مهرجان دبي للتسوق-٩٧ ضمن فعاليات المهرجان.

يؤكد عبد الله احمد الختال (٧٧ عاما) وهو احد اقدم منظمي هذه اللعبة ان نطاح الثيران لعبة قديمة في الامارات، لكنها انقرضت في بعض المناطق مثل راس الخيمة وام القيوين واصبحت محصورة اليوم في مدينتي الفجيرة وكلبا، حيث تقام حلقات نزال اسبوعية، اضافة الى سلطنة عمان.

ويفتخر الختال بانه صاحب اكبر مجموعة من ثيران النزال قائلا «املك ٤٢ ثورا معدة للنزال واحيانا اضطر لتنظيم نزالات بين ثيراني لانني لا اجد عددا كافيا من الثيران لدى الاخرين لتنظيم حلقات النطاح».

وتجري جولات نطاح الثيران وفق طقوس متكررة، اذ يدخل الثور الحلبة برفقة شخصين يمسكانه عن بعد بواسطة حبلين يسمى الواحد منهما بيدار، ثم يربط الى عمود وسط الحلبة قبل ان يدخل الثور الثاني ويربط الى عمود اخر. ويجري اطلاق الثورين فيهجم احدهما على الاخر ويبدأ النطاح وتعلو قرقعة قرون الثورين واصطدام راسيهما وسط تشجيع الجمهور.

وتستغرق جولة النطاح ما بين ثلاث وخمس دقائق عموما ونادرا ما تصل الى عشر دقائق لان النطاح يصبح حينئذ خطرا على الثورين.

ويتبادل الثوران النطاح والدفع. واذا لم يحقق احدهما تفوقا واضحا يعلن الحكم التعادل.

لكن النزال قد يكون شديدا احيانا بحيث يفقد بعض الثيران قرنا او يصاب بجروح واحيانا يرفض احد الثورين مواصلة النزال ويدير ظهره للثور الاخر فيسارع الحكم الى اعلان خسارته كما يسارع مرافقو الثور الى منع الثور المنتصر من ملاحقة الثور المنسحب حتى لا يصيبه بجروح عميقة في جسمه.

ويقول الختال انه في بعض الاحيان، وهذا امر نادر، يحدث ان يموت احد الثيران فوق الحلبة بسبب كسر في جمجمته.

ويرفض علي مويزة (٧٠ عاما) اعتبارا كل ثور منسحب ثورا جبانا. ويروي في هذا المجال قصة ثور كان يرفض نزال الثيران الاضعف منه. فبعد اقل من دقيقة من بدء النطاح يقرر اما الاستمرار اذا قدر ان خصمه من وزنه او الانسحاب اذا رأى ان الخصم ضعيف.

وتعرف بعض الثيران بطريقتها الخاصة في النزال. فبعضهما يهاجم وجها لوجه وبعضهما الاخر يهاجم جانبيا.

وفي ما مضى كانت مقدمة رأس الثور تدهن بالزعفران، لكن هذه العادة، التي لا يجد لها اصحاب الثيران تفسيرا اختفت اليوم.

ويقول علي مويزة انه من اجل رفع عدوانية الثور وفعاليته قبل النزال يمنع عنه الطعام ويؤخذ الى البحر حيث يغسل ويجفف لاخراج عرقه.

ويؤكد الختال ان هذه اللعبة عرفت ازدهارا في الخمسينات، لكنها الان الى انحدار ويضيف ان الثيران كانت في ما مضى محلية لكنها اليوم تستورد من باكستان وايران واحيانا من هولندا وتربى في الامارات.

ويقول حميد بن راشد الزعابي (٩٦ عاما) وهو احد اصحاب الثيران ان اسعار ثيران النطاح تتراوح عموما بين ثمانية الاف درهم (الدولار يساوي ٣,٦٥ دراهم) و١٥ الفا، لكن الثمن يصل احيانا الى (٣٠) او (٣٥) الف درهم بالنسبة للثيران، التي تخوض جولات عدة من دون هزيمة.

وتتغذى ثيران النطاح تغذية خاصة. ويقول الختال انه يطعم ثيرانه الشعير وورق الذرة والسمك الجاف والقصب والتمر والخضار، مضيفا ان ثيرانه الـ٤٢ تكلفه في الشهر (٢٠) الف درهم.

ولكل ثور نزال اسم يشتهر به وينادى به اثناء النزال لتشجيعه. ومن هذه الاسماء: البطل، الدوار، السكروب، الذهب، اليتيم، البن، شاشاه، الغول، الرنج، منصور، العاصفة، الظلام، فارس ووسام.

ويؤكد عبد الله الختال انه لا تجري مراهنات في نطاح الثيران لا، بل ان المراهنات ممنوعة. ويضيف ان نتائج النزال هي، التي تقرر بورصة اسعار الثيران. فالثور المهزوم يفقد فورا جزءا من ثمنه بعد المباراة فيما ترتفع قيمة الثور المنتصر.

ويختم الختال، الذي يعتبر نفسه امينا على اللعبة كلامه بالاعراب عن اسفه لان اللعبة تسير الى انقراض قائلا «ربما اكون من اواخر المهتمين بهذه اللعبة. حتى اولادي لا يهتمون بها».

الكويت...

حث الكويت على الخصخصة لمواجهة النمو الدمغرافي!

❑ اعتبر اقتصاديون ان الدولة في الكويت ينبغي ان تتخلى عن دورها وان تعزز في المقابل دور القطاع الخاص اذا كانت ترغب في خلق فرص عمل جديدة لمواجهة النمو الدمغرافي المتسارع واحداث توازن في شؤونها المالية.

ويؤكد الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون ان «الدولة تستخدم نحو ٩٣٪ من القوة العاملة الكويتية» وانها «المستخدم الوحيد» للكويتيين.

ويضيف السعدون، الذي يدير مؤسسة «الشال» للاستشارات الاقتصادية «لا يمكننا استخدام المزيد من الكويتيين (في اجهزة الحكومة) والا سنقع تحت عبء دين ثقيل».

ولا يقتصر الامر على تشغيل الدولة معظم الكويتيين، بل انها توفر مجانا الخدمات الطبية والتربوية وقروض الاسكان مع اراض مجانية.

ويقدر الاقتصاديون ان هذا النظام كان يعمل بشكل جيد اثناء مرحلة الازدهار النفطي في السبعينات والثمانينات عندما كانت الدولة تعتمده وسيلة لاعادة توزيع الثروة.

وكان الفائض يزيد عن مئة مليار دولار من الاستثمارات في الخارج، لكن هذا المبلغ تناقص ليصل الى (٤٠) مليار دولار بعد ان دفعت الكويت فاتورة حرب الخليج (عام ١٩٩١). ومنذ ذلك الحين تعاني موازنة الدولة من عجز يفوق ثلاثة مليارات دولار في كل عام.

وقال اقتصادي كويتي «ان البلاد غنية. وهم يؤكدون ان الاحتياطات النفطية ستستمر مئة عام، لكنني اعتقد ان من الخطأ عدم التفكير سوى في الجيل الحالي». واضاف «لا يمكنك دفع الناس الى العمل اذا استمرت الدولة في نظام المساعدة الحالي. من الممكن الاستمرار في اعادة توزيع عائدات النفط على الكويتيين، ولكن مع اجراء اصلاحات لتحرير الاقتصاد».

وتنصح الحكومة الكويتية بانضمام القطاع الخاص الى تقديم عمل للكويتيين المتوقع دخولهم الى سوق العمل خلال السنوات الخمس المقبلة والمقدر عددهم بخمسين الفا.

وكان وزير التخطيط والتنمية الادارية علي فهد الزميع قد اكد في كانون الثاني الماضي ان «القطاع الخاص هو المخرج الوحيد لهذا المأزق».

ويقدر عدد من الاقتصاديين ان الحكومة بدأت بالتحقق من انها لن تستطيع توسيع الادارة العامة لخلق فرص عمل جديدة في الوقت، الذي لا تجد فيه عملا لكثير من الموظفين الذين تستخدمهم.

ويؤكد السعدون ان الوزير الزميع «تحقق مؤخرا من ان ٥٠٪ من اليد العاملة الكويتية النشطة تعاني من البطالة المقنعة» على الرغم من ان المعدل الرسمي للبطالة هو اقل من ٢٪.

لكن الاقتصاديين يرون ان معظم الكويتيين يتحفظون من فكرة العمل في القطاع الخاص حيث تكون ساعات العمل اكثر ويكون العمل اكثر صرامة واقل اجرا.

ويقبل على العمل في القطاع الخاص العمال المهاجرون الى الكويت والبالغ عددهم حوالي (١,٣) مليون شخص.

الى ذلك يعتبر الاقتصاديون ان انتقال ملكية شركات تابعة للدولة الى القطاع الخاص هو احد الحلول. فبيع مؤسسات رسمية الى رجال [illegible] للدولة مليارين دولار منذ عام ١٩٩٤ اضافة الى الترحيب [illegible] من قبل القطاع الخاص الذي يملك ما يتراوح بين [illegible] دولار مستثمرة في الخارج بشكل رئيسي [illegible] اذ مزيدا من الارصدة [illegible] الكويت [illegible] مشاريع محلية. ويؤكد السعدون [illegible] يكون القطاع الخاص جاهزا للمشاركة.

رد على مقال الدكتور فاروق مواسي

«اقواس».. والنقد المجزوء!

*** بقلم: فتحي فوراني ***

الدكتور فاروق مواسي معلم اللغة العربية في كلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية. له صولات وجولات في الكتابات النقدية، وله قلم سيّال في معالجة القضايا الادبية وغيرها من القضايا الحياتية المختلفة، فضلا عن نشاطاته الشعرية في مواضيع غير مألوفة في المشهد الشعري. ويحلو له ان يكون «مكافئا» حديثا لكشاجم الكلاسيكي. وهذا حقّه.

ولا اخفي عليكم انني اجد قدرا كبيرا من الترفيه والترويح عن النفس عندما تتاح لي الفرصة لأن اقرأ ما يكتبه الدكتور فاروق من مقالات وخواطر نقدية خفيفة وسريعة لا تحتاج من القارئ الى جهد كبير لفهمها واستيعابها، وذلك لما فيها من ظرف وطرافة فولكلورية وخروجها عن دائرة الرصانة الاكاديمية الرتيبة والمرهقة التي تميز اصحاب الألقاب الاكاديمية عموما وتشكل عبئا فكريا على القارئ المثقف.. ناهيك عن القارئ العادي!

وقد طلع علينا الدكتور فاروق مؤخرا (الاتحاد ٧-٤-١٩٩٧) بمقالة قصيرة تندرج تحت هذا اللون من المقالات السريعة اقل ما يقال فيها انها مؤسسة على فهم خاطئ لكتاب «اقواس في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية».

فكتاب «الاقواس» يتألف من اربعين وحدة تعليمية تتضمن كل واحدة منها نصا نثريا، قديما او حديثا على التناوب، ثم يأتي بعده نص شعري تتلوه اسئلة مختلفة في القواعد مبنية على هذا النص الشعري، ويلي ذلك ثلاثة اسئلة مستقلة في مواضيع مختلفة في قواعد اللغة العربية دون ان يكون لها علاقة بالنصّين النثري والشعري.

هذا هو المبنى الشكلي لترتيب اجزاء الوحدة في مادة «الاقواس».

فماذا عمل الدكتور فاروق مواسي؟

لقد اجتزأ من الكتاب وحدة واحدة (فقط!) من الاربعين وحدة وسلط ضوءا خاطفا ومبعثرا على ٤ صفحات (فقط!) من ١٢٨ صفحة.. وانتهى بذلك من معالجته «النقدية» للكتاب، كافيا المؤمنين شر القتال... وشرّ التقييم الموضوعي الشامل والرصين!

ويبدو لي ان «الزلّة» التي وقع فيها الدكتور نابعة من النقطة التي انطلق منها حين اعتبر «الاقواس» كتاب تدريس موازيا او بديلا لكتاب «الجديد» ويجب ان تتدرج فيه اسئلة القواعد وفقا للترتيب في الكتاب الذي اصدرته وزارة المعارف.

فكتاب «الاقواس» ليس كتاب تدريس كسلسلة كتب «الجديد» التي تتدرج مع الطالب بدءا من الصف السابع الى الصف الثاني عشر، والتي لنا الكثير مما يقال حولها اسلوبا ومضمونا!

«الاقواس» كتاب اثراء ادبي وفكري، ويشتمل على اسئلة في قواعد اللغة العربية تغطي مساحات كبيرة تشمل المواد المطلوبة والمقررة في المرحلتين الاعدادية والثانوية ومواد اخرى في الصرف والنحو وضعت بأسلوب ميسر بعيد عن التعقيدات التي تعقد الطالب العربي، وتجعله يشعر بالغربة تجاه قواعد اللغة العربية وتجاه اللغة العربية إطلاقا!

كما يهدف الى تعريف الطالب على نماذج جميلة وهادفة من الشعر العربي الحديث عامة والشعر الفلسطيني والمحلي خاصة، والتعرف على نصوص نثرية من عيون التراث العربي الكلاسيكي والادب الحديث والمعاصر.

وقد اختيرت النصوص النثرية والشعرية القريبة من نفس الطالب وعالمه والتي تحبب الطالب بلغته وتراثه وتعزز الهوية الثقافية والحضارية ومشاعر الانتماء لديه، ولا سيما في هذا الزمن الرديء الذي تعيش فيه اللغة العربية حالة من الغربة، واصبح فيه الفتى العربي غريب الوجه واليد واللسان، واصبحت فيه اللغة العربية...لغة اجنبية، واللغة العبرية.. لغة الام!

لقد توقعت من الدكتور ان يكتب تقييما موضوعيا للخطوط العريضة التي تشكل الملامح الاساسية للنصوص النثرية من حيث المضامين والاهداف التي ترمي اليها. توقعت ان يقيّم هذه النصوص التي تواكب روح العصر والمسحوبة من الواقع العربي النابض والتي ابدعها كبار الكتاب والمفكرين والادباء امثال: صادق جلال العظم، وهشام شرابي وهادي العلوي والصادق النيهوم ونصر حامد ابو زيد وفرج فودة وخليل السكاكيني واميل حبيبي وحنا مينة ويوسف القعيد وعبد الرحمن منيف ورياض نجيب الريس وغيرهم.



فتحي فوراني

لقد توقعت من الدكتور فاروق مواسي ان يقيّم النصوص الجميلة المنتقاة بعناية والمغروفة من ينابيع التراث العربي البارزة كـ«العقد الفريد» لابن عبد ربه و«الاغاني» للاصفهاني «والمستطرف في كل فن مستظرف» للابشيهي و«المحاسن والاضداد» للجاحظ و«الاذكياء» لابن الجوزي وغيرها.

توقعت ان يقيّم الدكتور النصوص الشعرية لمحمود درويش وتوفيق زياد وشكيب جهشان وطه محمد علي وسميح القاسم وحنا ابراهيم وعصام العباسي وحسين مهنا وأبي سلمى وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود واحمد دحبور ومعين بسيسو وعز الدين المناصرة ومحمد مهدي الجواهري وسعدي يوسف ومظفر النواب وامل دنقل وعمر الخيام وابن زريق البغدادي وغيرهم.

ان الاكثرية الساحقة من المفكرين والكتاب والشعراء المذكورين سالفا، تدرج نصوصهم الادبية والشعرية لاول مرة في كتاب مدرسي ولا تعرفهم الاكثرية الساحقة من طلابنا... وليس طلابنا فقط..!

لقد توقعت ان اقرأ تقييما موضوعيا بانوراميا لاسئلة القواعد من حيث بناؤها ومضمونها وشموليتها للمطلوب من طلاب الاعدادية والثانوية والتي تبلغ مائة وستين سؤالا رئيسيا شاملا بما فيها من الفروع المتنوعة والمختلفة.

لقد كان حريا بالدكتور مواسي ان يشير الى الجديد الذي تضيفه هذه «الاقواس» والى الخصوصية التي تتفرد بها (ايجابا او سلبا) مقارنة مع كتب التدريس الموجودة بين ايدي طلابنا.

بدلا من ان يكلف الدكتور فاروق مواسي نفسه «عناء» القيام بمثل هذا التقييم الموضوعي والمسؤول يطرح اسئلة مثل: ما معنى هذا الجمع بين حنا مينة (وليس «مينا» كما جاء مرتين في مقاله) وبين نص محمود درويش في الوحدة الاولى؟!

اعترف انني لا اعرف لماذا يجب ان تكون هنالك علاقة او رابط بين نص محمود درويش وبين نص حنا مينة؟. واعترف انني لا اعرف ما هي العلاقة التي يرمي اليها الدكتور!

وفي مكان آخر، يطلق رصاصة عشوائية وحكما غريبا عن انعدام «الوفاق» بين كثير من النصوص المختارة وبين اسئلة النحو والصرف واللغة بعدها. وعندما يأتي لكي يشرح حكمه، يأتي بنموذج لا علاقة له اطلاقا ولا «وفاق» بينه وبين هذا الحكم!

بقي ان اشير الى ان «الاقواس» بوحداتها الاربعين لم توضع حسب تدريج ملزم وصارم، بل انها تتصف بالمرونة وتترك لمعلم اللغة العربية الحريّة لان يختار ما يشاء حسب رؤيته ويبادر الى الابداع في طرح اسئلة فهم المقروء والتذوق الادبي ويطلب من طلابه حل اسئلة مختلفة في القواعد بما يتلاءم ومستوى الطلاب واحتياجاتهم والمادة التي تعلموها في «النحو الواضح» او «الجديد» في المراحل المختلفة.

واخيرا انني اؤمن ان الكتابة مسؤولية كبيرة والكلمة كالرصاصة، كما يقول سارتر، اذا انطلقت يجب ان تصيب هدفا ما. واذا لم نحسن التصويب فقد نخطئ الهدف، ونحرق ايدينا «بجمراتنا» ونسيء الى انفسنا اولا!

اما ان نبني حكمنا على كتاب يتألف من (١٢٨) صفحة بتقديم قراءة سريعة لأربع صفحات فقط، فهذا توجه اقل ما يقال فيه انه ليس موضوعيا، وانه يندرج تحت باب «مجزوء النقد»!

وانا احب لصديقي الدكتور فاروق مواسي الذي اكن له المحبة، ان يكون اكثر تأنيا قبل ان يطلق الكلمة حتى يقدم لنا الاعمق والارقى والاكثر جدية.. اذا امكن!

وانا اريد ان اومن انه على ذلك لقادر!

تمرة وجمرة

نقاش هادئ مع الاديب يحيى يخلف

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

* «الى فلسطين خذوني معكم» عنوان مقالة نشرها الاخ الاديب يحيى يخلف - وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية. (في اكثر من صحيفة، اذكر منها اخبار الادب، العدد ١٩٩٧/٣/٢٣)،وهي مقالة ذات توجه بناء، ولا غرو انها سليمة النية والطوية.

ولكني سأقف عند هذه الفقرة من مقالته، وهو يتحدث عن المقاطعة الثقافية لاسرائيل: «وتحت هذه الذريعة يفرض علينا نوع من العزلة الثقافية العربية، مثلما حدث بالنسبة للمثقفين الفلسطينيين الذين صمدوا في الجليل والمثلث والنقب داخل الاراضي التي احتلت عام ٤٨، ولم تفك عنهم العزلة الا عندما اعادت لهم منظمة التحرير الفلسطينية الاعتبار وعلى الرغم من ذلك فما زال العديد من العواصم العربية موصدة في وجوههم بحجة انهم يحملون جوازات سفر اسرائيلية».

ومع صدق هذه الجملة الاخيرة الاخيرة الا انني اعجب هنا من امرين: اولهما القول بأن العزلة قد فكت عن الادباء (او المثقفين كما يرى الكاتب) في اسرائيل، وثانيهما ان منظمة التحرير هي التي اعادت لهم الاعتبار.

وسأبدأ بالثاني لاقول بصراحة بعيدا عن النفاق والملق ان المنظمة لم تفعل ما يشعرنا بذلك، وكل ما اعلمه شخصيا - وانا المتابع - ان مجلة «مشارف» حظيت بدعم الرئيس مباشرة. وها هو الاستاذ محمد سليمان في ادارتها بدءا من العدد السادس (كانون الثاني ١٩٩٦).

واذا اضفنا وسام القدس الذي حصل عليه حنا ابو حنا فحنا ابراهيم فمحمد علي طه - مؤخرا - وهو وسام لا نقلل من اهميته، الا انه من مغالاة القول ان.... «اعادة الاعتبار» لهم ولسواهم كان بفضل المنظمة.

ذلك ان الادباء المعروفين في الداخل (كما يحلو للبعض ان يسموهم) عصاميون، بنوا انفسهم من خلال معاناة والتصاق بالجماهير، وكانت المنابر التقدمية كـ«الاتحاد» و«الجديد» وسواهما حضنا دافئا لهم. ومبلغ علمي ان هذه الادبيات وكتابها هم الذين اعطوا حقا الاعتبار للمنظمة وذادوا عنها وعن قضيتنا جميعا.... بمعنى آخر ان توفيق زياد - مثلا - هو الذي خدم المنظمة اكثر مما خدمته المنظمة...

وهنا اصل الى النقطة الاولى: ان ادبنا عومل ويعامل بصورة عامة وكأنه كتابات مبتدئة. كانوا قد اكتفوا بسميح القاسم وإميل حبيبي، ومؤخرا اخذوا ينشرون بكثرة لعلي الخليلي وزياد خداش، اما سواهم فحظهم يتأتى تبعا للظروف وللعاطفة. ينشرون لنا - كما احس - من باب المنة، او انه تحت اطار من «ادب الارض المحتلة»، بمعنى «يا الله يا عرب تحملوهم!»، واذا نشرت المادة فانها تنشر بحروف غير ملائمة، وفي مكان غير مقنع، بيد ان مادة الشعراء والكتاب العرب المعروفين ترد تارة بخط يد، واخرى بحروف كبيرة، او بألوان، او باعلام عنها في الصفحة الاولى، مع انك تقرأ هذه المادة، وقد لا تجد فيها شيئا خاصا او لبابا مغذيا.

تقول في نفسك: يبدو ان هؤلاء اشعر او اقدر، ومن انت؟! اذن هو: الخذلان+تيئيس+تشكيك بقدراتك.

تتسلح بمقولة سفيان الثوري «من عرف نفسه لم يضره ما قال الناس فيه»، وتتذكر مقولة ابن الجوزي «ان الزمان اشرف من ان تضيع منه لحظة... فهل يجوز للعاقل ان يتوقف عن البذر ويتوانى».

تبذر ولا تتوانى، وترسل المادة لصحفنا المحلية، فتجدها بأغلبها غارقة في علاقات مقررة، وتجد الادباء كل في واديه هائم. تقرأ في صحفنا فاذا هناك من الادباء «الشباب» من يندبون ادبنا، ويقولون لنا: علينا ان نتخلص من النرجسية وان نراجع حساباتنا وموادنا. نقول: سامحهم الله! لننتظر طاقاتهم الخلاقة ومنابعهم الدفاقة! ونقول: لعلهم يفهمون المقروء اكثر منا؟ ويحسنون اللغات الاجنبية افضل؟ ويتقنون التراث ايا اتقان... او لعلهم هم الموهوبون.

ونحن المدعون؟ فهل هم «مأزومون يتحدثون عن ازمة وصلت الذروة؟! عود على بدء: لا تعجبن - اخي يحيى اذا قلت ان صحافتنا الفلسطينية - ايضا - تعامل ابنا منا من باب «الواجب نحو الاهل».

ومن ينكر علي قولي فليسأل: هل طلبت صحيفة ما من احد منا ان يكتب مادة ادبية، او ان يشارك في نقاش، او يدلي دلوه بعد ان تتعطش الصحيفة لمياهه. انهم يريدون منا ان نرسل المادة، وبعدها هم يتكرمون بالبت فيها، وحتى المؤتمر الفلسطيني الاول كانت ثم دعوات لنا بدعوات، وانصاف دعوات، ولا دعوات..

وحتى اؤكد موضوع العزلة في صحافة العالم العربي اسوق هذه الحكاية: في زيارتي لعمان كنت في دار الشروق (في شباط ١٩٩٧)، وهي تصدر مجلة فصلية محترمة - تحمل اسم «الجديد»، وقد اصدرت اثني عشر عددا، ويحوي كل عدد ملفا عن شخصية إبداعية .سألت السيد فتحي البس - مدير الدار: من ضيف العدد القادم؟

-المؤرخ عبد العزيز الدوري.

- الديكم مانع ان يشارك في العدد صديق لي اكاديمي ممن يتابع دراسات الدوري، حتى لازعم انه يعرف عن دراسات المؤرخ اكثر مما يعرفه نفسه - قلت ذلك مبالغا -

- لا

- ولم؟ يا لطيف!

- لاننا نحن الذين نكلف الكاتب قبل اصدار العدد... يستطيع صاحبك ان يكتب بعد صدور العدد، وسنرى صلاحية نشره.

واخيرا، اخي يحيى!

أليس هذا الحوار مدعاة للوقوف هنيهة لنفكر وندبر في خصوصيتنا ؟!

بعد قبول فيلمه «المصير» في مهرجان «كان»، يوسف شاهين:

فيلمي يمثل ثلاث دول: مصر وسوريا ولبنان

***.. لولا المعاونة الكبيرة من هذه الدول الثلاث لما ظهر الفيلم *الفيلم سوف يعرض تحت شعار تكريم خاص ليوسف شاهين في المهرجان ***



* انه الحدث الاهم والاروع في تاريخ السينما المصرية.

يوسف شاهين يطير بمصر الى «قمة» اشهر واكبر مهرجان سينمائي في العالم بضربة امامية، مزدوجة، عبر شاهين بكل المبدعين المصريين دوامات الانهيار وشلالات الارهاب والتطرف ليفيقوا جميعا على نبأ عرض فيلم «المصير» في الاختيار الرسمي لمهرجان «كان».. ليس بين افلام المسابقة ولكن «فوق مستوى التسابق»، في واقعة لم تحدث على مدى خمسين عاما من عمر المهرجان الكبير الا لثلاثة او اربعة مخرجين في العالم، على رأسهم العبقري الايطالي «فيلليني».

مصر اذن - وبالفعل - على قمة «كان» وفي دورة تاريخية يحتفل فيها المهرجان الاشهر بيوبيله الذهبي.

نحن في «روزاليوسف» كنا طوال الاسبوع الماضي على الخط الساخن مع يوسف شاهين لحظة بلحظة نتابع اخبار «كان».

في عينيه ونبرات صوته فرح يتجاوز السعادة الشخصية الى الاحساس بأن «كرامة مصر الفنية ردت اليها» وبين يديه الخطاب الموقع من «جيل جاكوب» رئيس المهرجان والمرسل الى مسيو «آمبير» الشريك الفرنسي في انتاج «المصير» والذي وصل بالفاكس الى يوسف شاهين عبر المنتج المصري للفيلم «جابي خوري».

ومع اول فنجان قهوة و(عاشر سيجارة) بدأ يوسف شاهين يقرأ لنا الخطاب المكتوب بالفرنسية ويترجمه.

يقول «جيل جاكوب» موجها كلامه الى مسيو «آمبير»:

«ارجو ان تشكر يوسف شاهين على انه جعلنا نشاهد فيلمه، ولقد قدرنا جودة الفيلم ومغزاه.. والفيلم مدعو في المهرجان في الاختيار الرسمي وسيعرض يوم الخميس ٨ ايار الساعة ١٠ مساء في صالة دوبيسيه تحت شعار تكريم خاص ليوسف شاهين.. وكل الذين حازوا الجائزة الاولى في كان (السعفة الذهبية) سيكونون مدعوين في هذا الحفل الخاص.. وسأكون انا شخصيا (رئيس المهرجان) واقفا اعلى الدرج في استقبال المبدع يوسف شاهين.. اشكرك وارجو توصيل التهنئة لمسيو جو وفي انتظار ان اراكم في هذه المناسبة الجميلة».

انتهى الخطاب وقد وصل حماسنا لمعرفة المزيد من التفاصيل الى ذروته وقال شاهين:

الحقيقة.. «المرة دي» التكريم مذهل.. اختيار رسمي فوق مستوى التسابق، وحفل خاص يحضره كل الفنانين الذين حصلوا على جائزة (كان) الكبرى على مدى (٥٠) عاما.. شيء مغري.. والغريب انهم السنة دي بالذات طلبوا مني فيلم قلت لهم ما عنديش حاجة اوريها لكم.. ما عنديش غير نسخة عمل.. المزيكا مش راكبة.. قالوا لي احنا مش هانفوت الاحتفال بالعيد الخمسيني من غيرك، هانعرض لك (ابن النيل).. قلت لهم: اعرضوا (الارض) قالوا لي: لأ.. ده برنامج اسمه «اكتشافات كان»، وانت شاب صغير لما عرضت عندنا (ابن النيل).. المهم ارسلت لهم نسخة عمل (المصير) وقلت أشوف هايعملوا إيه.. المعادلة بالنسبة لي ماكانتش يوسف شاهين هايروح ولا لأ.. اللي كان يهمني هو: هل صناعة السينما المصرية موجودة في يوم زي ده ولا مش موجودة؟!..

ما معنى أن يعرض فيلم «المصير» في الاختيار الرسمي لمهرجان (كان) وفي يوبيله الذهبي؟! معناه ان دماء الحياة ما زالت تنبض في عروق السينما، وان «المصير» نبضة قلب يوسف شاهين ستدفع بهذه الدماء الى اطراف الجسد السينمائي الذي كاد يستسلم لليأس بعد أن قال للسماسرة: «بيعوه قطع غيار»! وقال المتنطعون: «اعدموه وخلصونا من عاره»! وقال ولاة الامر: «حالة ميئوس منها».

اسمعوا معنا اغنية «المصير» التي ستأتيكم على الشاشة بصوت محمد منير وبوجدان الفكر المصري كله:

علّي صوتك بالغنا
لسه الاغاني ممكنة
ولسه ياما..
ياما ياما ف عمرنا
ولوف يوم راح تتكسر
لازم تقوم واقف كما..
النخل باصص للسما
ولا انهزام.. ولا انكسار
ولا خوف ولا...
ولا حلم نابت ف الخلا.

بعد ان سمعنا في «روزاليوسف» شاهين يدندن بيننا بلحن اغنية «المصير»، عرفنا لماذا كان يهمه الا تغيب مصر عن مهرجان «كان» هذا العام بالذات وان يكون لها صوتها السينمائي في مواجهة اصوات اخرى كانت له معها تجارب لا ينساها وهو الذي حقق رقما قياسيا في المشاركة بأفلامه في نصف شهر المخرجين (الكانزان) في مهرجان (كان) منذ «ابن النيل» الى «القاهرة منورة بأهلها» مرورا بـ«صراع في الوادي»، «الارض»، «وداعا بونابرت..» «اليوم السادس»، «حدوتة مصرية» و«اسكندرية كمان وكمان».

نسأل شاهين ويسترجع ما لا ينساه: «حينما بدأت مع «كان» كان صغيرا ولكنه مهرجان مهم.. وكان عمري (٢٤) سنة ورحت معايا فيلمي «ابن النيل» ومش فاهم ايه اللي بيحصل بالضبط.. كنت باخاف حد يبص لي انه انا حاجة فلكلورية.. لكن عندي احساس ان دي نظرتهم لي.. وشوية شوية بدأوا يشوفوا ان الافلام بتاعتنا فيها حاجة.. بعد كذا سنة لما رحت بفيلم الارض كان معايا عبد الرحمن الشرقاوي وعبد الحميد جودة السحار وفي المؤتمر الصحفي وجدنا اسرائيليين قاعدين في الصف الاول وبيقولوا كلام رائع عن الفيلم.. وبعد شوية اكتشفت ان الصحافة عايزة تاخدلي صورة مع مخرج اسرائيلي بأي شكل..وانتبهت فبدأت اقول لهم: معلش اصل عندي مقابلة مع صحفي وبعدين عندي مؤتمر وبعدين.. فقالوا لي: يا استاذ هاتنزل تتصور خمس دقائق وتطلع غرفتك تاني.. اقول لهم: مشغول.. يقولوا احنا عارفين البرنامج بتاعك كويس والاقيهم محاصرني في كل مكان وبيضحكوا في وشي.. وساعة مرت على وجود «شاهين» في «روزاليوسف» وفرحتنا به وفرحته بالمناسبة ترفع درجة حرارة الحديث ويواصل رحلته مع مهرجان (كان):

«مرة خدوني في لجنة تحكيم ولقيت جنبي مخرج افريقي اسمه سليمان سيسيه وده راجل شاعر سينما.. وكان رئيس لجنة التحكيم اسمه وليم ستايل.. ووجدت انه لما بياخد آراءنا في الافلام بيجي لغاية سليمان سيسيه وما يسمعش، لكن يقول له: انا عارف.. عارف.. اتضايقت منه وقلت له «ايه حكاية عارف دي.. هو انت بتنجم؟ ازاي عارف ايه اللي في دماغه؟.. انفعلت عليه لاني حسيت انه عنصري وقلت له: فيه عالم تاني انتوا مش عايزين تعرفوه انا والراجل ده - سليمان - منه، وبصراحة انا عندي رأيه اهم من رأيك (٥٠٠) مرة وعايز اسمعه وبعد كده فرقوا الجوائز على كيفكم.

مرة تانية وانا عضو لجنة تحكيم لقيتهم جايبين معانا مناحم جولان.. وده راجل بيفتخر انه ضرب مصر في سنة ١٩٥٦ وراجل بتاع كل حاجة: يشتري عمارات.. مراكب وعامل فيلم ضد العرب.. فأرسلت لادارة المهرجان قلت لهم: اختياراتكم عظيمة لكن انا باعتذر لاسباب مرضية.. قالوا لي: لأ مش هاتمشي.. مناحم جولان هو اللي هايمشي وقد كان.. وبعدها رفع جولان قضية على المرجان وكسبها وقال لهم: انامش عاوز فلوس.. قولوا انه حدث خطأ معي بسبب السكرتيرة وانكم هاتدعوني السنة الجاية».

يستمر الحديث ويواصل شاهين:

«مرة تانية رحت بفيلم «حدوتة مصرية» فرئيس المهرجان قال لي: عايزين نشوفه تاني وده معناه اني لازم ادفع (٧٠٠) فرنك تاني وانا شايل الفيلم من مصر لفرنسا على نافوخي وما معييش فلوس.. في نفس الوقت بتوع مهرجان فينيسيا شافوا الفيلم وقالوا انهم هايعرضوه عندهم عرض كويس فقلت لبتوع كان: بلوا المهرجان واشربوا ميته.. وبعد هذه الواقعة شاركت في نصف شهر المخرجين بمهرجان (كان) ثلاث مرات.. لما رحت بفيلم «بونابرت» كان فيه اضراب للصحفيين من سوء الحظ في نفس يوم العرض.. مافيش حد خالص.. طلعنا السلم لوحدنا.. وفوجئت بالداخل ان الصالة مليانة واستقبلوني بتصفيق حاد.. بعدها رحت بفيلم (اسكندرية كمان وكمان). في نصف شهر المخرجين ايضا.. قالوا لي: حاول تبقى في المسابقة الرسمية.. شافوا الفيلم وكلموني قالوا لي: يايوسف ننصحك بأن الفيلم ما يطلعش خالص!! قلت لهم: ما يطلعش في (كان).. قالوا: لأ.. لا في (كان) ولا في غير (كان).. ولا في بلدك.. الفيلم وحش جدا.. انا مت في جلدي.. والمهم الفيلم اتعرض في نصف شهر المخرجين، وفوجئ الجميع بالجمهور يصفق بعد العرض لمدة خمس دقائق متواصلة لدرجة ان المسؤول عن البرنامج قال لي:

اطلع تاني على المسرح لتحية الجمهور انت وفريق فيلمك..

قلت له: لأ.. انا عارف التقليد بتاعكم انكم بتقدموا فريق العمل قبل العرض وخلاص.. قال: لأ.. لازم تطلع.. طلعت وانا مش عارف اقول ايه.. بصيت للجمهور وقلت لهم: فيه واحدة في وسطكم ماشافتش الفيلم برضه قبل كده وبتشوفوا معاكم لاول مرة.. كنت اقصد (كوليت) مراتي.. بصيت لها وقلت لها: كوكو.. عجبك الفيلم؟! الصالة اتقلبت.. دموع واحضان وتصفيق.. ما اقدرش اوصف اللي حصل.. وكل الناس سألت ادارة المهرجان: ازاي ماتخدوش فيلم زي ده في المسابقة الرسمية.. قالوا لهم: «الواحد ممكن يغلط»!

□□

هذه بعض - وليست كل - المواقف التي عاشها يوسف شاهين في مهرجان «كان».

فهل عرفتم الآن ما قيمة ان تكون مصر على قمة هذا المهرجان باختياره الرسمي لفيلم «المصير»؟

«المصير» - كما ستشاهدونه على الشاشة - لن يمثل مصر فقط في مهرجان «كان» بل يمثل ثلاث دول عربية - فعليا - وهي مصر وسوريا ولبنان.. الدول الثلاث التي تم تصوير مشاهد الفيلم الخارجية في مدنها.. وكما يقول شاهين نفسه:

«لم يكن المصير ليظهر دون معاونة الدول الثلاث.. قدموا لنا خدمات ما حصلتش في سوريا ولبنان.. وفي لبنان ادونا الجيش كمجاميع بأكلوا ويشربوا ويرجعوا مجانا.. ده فكرني باللي عمله معايا عبد الناصر في فيلم صلاح الدين لما اداني عشرين الف عسكري.. ولما الناس هاتشوف المصير هايقولوا اتكلف على الاقل (١٠٠) مليون جنيه.. وانا مش عاوز حد يسألني دفعت كام في هذا الفيلم.. كل اللي اقدر اقوله ان انا عملت مغامرة خطيرة، وتبقى كارثة لو هذا الفيلم ما حققش ايرادات.

في سوريا ايضا ساعدونا.. فيه شوارع اتقفلت علشان احنا بنصور فيها.. واعطونا قلعة عملت فيها اللي انا عايزة.. وطبعا كل الاماكن دي انا زرتها قبل التصوير بمدة ودرستها وصورتها فوتوغرافيا.. وما انكرش كمان اللي اتعمل لي في مصر.. علشان كل ده انا عارف اهمية اننا محتاجين كبلاد عربية نافذة في مهرجان زي (كان).. انا مش رايح علشان افرح نفسي.. لأ لازم نثبت وجودنا كصناعة هامة، والحمد لله ان ده بيحصل دلوقتي وبيتم تكريمي بطريقة لم تحدث من قبل الا لثلاثة او اربعة مخرجين على مستوى العالم، وبالمناسبة انا في كان عربي ١٠٠٪.. اي حد ممكن يشكك في مصريتي او اسكندرانيتي.. لكن في عروبتي انا ارفض ذلك تماما.. انا حاسس ان العرب مضروبين ورغم اني ماعنديش عقدة الخواجة لكن لا اقبل اني الاقي اوروبي كان بياكل دراع اخوه واحنا بنبني الهرم، والنهاردة بيبص لي بصة وحشة.. وطبعا ما اقدرش اقول ان الحق عليه.. فين الحضارة اللي احنا دايما بنتكلم عنها.. إحنا نفسنا مش عارفينها.. علشان كده بدأت اقرأ وقلت لخالد يوسف اقرأ ودور، وبالمناسبة سيناريو المصير اتكتب (٢١) مرة وكل مرة حاجة بتفجر حاجة.. ماكنتش عايز اجرح اي شخصية في الفيلم.. كنت عايش مع الشخصيات كأنهم بني آدمين، والشخصية اللي مش عارفها كويس اقعد معاها شوية زيادة.. في المصير لم اكن ابحث عن زمن.. كنت ابحث عن فكر والتاريخ مليان حاجات جديدة.. إحنا لغاية النهاردة بنتكلم عن الدمقراطية الاغريقية وهل هي نافعة لغاية دلوقتي؟!.. وفيه ناس بتقول ان فيه بطالة.. والمسألة مش بالتبسيط اللي بيتكلموا بيه.. بطالة يعني فيه ناس مش لاقية تأكل.. فيه ناس بتقول ان البنك الدولي بيقول ان إحنا احسن اقتصاد.. احسن اقتصاد لمين؟ لكل الناس ولا للنخبة؟.. في فيلم (القاهرة منورة بأهلها) كنت بأقول ولسه باقول بطلوا تقولوا ده متطرف وبس!! قولوا: ده ليه متطرف وازاي؟ وده مش بس في مصر ده في كل مكان.. شوفوا الولاد اللي انتحروا جماعيا في امريكا من اسبوعين.. ايه السبب؟ ايه المناخ في المجتمع اللي يخللي الناس دي تتطرف؟ وبعدين زي اللي بيقولوا: ده كافر.. دي كلمة خطيرة!.. ماذا تعني وما المقصود منها؟

ثلاث ساعات قضاها يوسف شاهين في روزاليوسف، وكانت علبة سجائرة قد اصبحت فارغة تماما، وطلب فنجان قهوة اخير قبل ان ينصرف ناسيا ولاعته وبعض اوراقه الخاصة.. وتركناه ينصرف ونحن نعرف ان حديثه الينا هو بداية الكلام عن «المصير» الذي ستشاهدونه على الشاشة هذا العام وستسألون مثلما سألنا يوسف شاهين: لماذا فرض عنوان «المصير» نفسه على فيلمك؟

فيجيبكم:

«انا حاسس ان مابقاش فيه اختيار.. ولازم تنحت مصيرك بنفسك.. مابقاش مصير وخلاص.. زي حكاية الصبر.. صابر على ايه؟.. لازم تصبر على حاجة كويسة.. اهم سمة في اي بني آدم الشجاعة.. وانا كنت شجاع في المصير». □

(روز اليوسف)

مدخن ثقيل

* بقلم: جريس غريب *

مرمر زماني.. يا زماني مرمر.. مرمرتني لا بد.. ما تتمرمر...
كنت بزماني.. مثل سبع الحارة.. جسمي سليم.. وطلعتي جبارة...
ومن بعد ما.. تعلقت بالسيكارة.. عقلي تحجر... والبكي ع المخسر
الصبح قحة.. والظهر انتيكا.. والعصر بحّة.. والمسا مزيكا..
هذا يا عيني.. ما عدا التخنيقا.. شوفو المصايب.. بدي اعمل عنتر...
مرتو قالتلو.. قحتك بالحارة... بتدوي دوي.. وبتخوّف السهارة...
روحي يا حرمة!! ردّ بكلّ مرارة... الحافظ الله... والرزق بتيسّر...
بالشغل يابا.. كان يومي قاسي.. حلقي وجعني.. وطبقت انفاسي..
بسّ السيكارة.. عدلتلي راسي.. يا عمي دخن.. ريتو مسك وعنبر...
والكل قللّي.. صحتك منهارة.... قلتلو خلي.. كلمتك للجارة...
والكل يا ويلي.. عامللي شطارة... قلت ما بقدر.. بعلا عندي السكر
شو هالبلية.. والليالي السودا... إعمل حسابك.. حل عن هالموضة
ناوي عيالك.. تختنق بالاوضة.. يا روحي اصمد.. للتبغ لا تصغر..
سيبك من الدخان... كلو خسارة... كلو بلاوي.. وكلو ولعه وناره...
آخر زمانك ... شحشطة وعزارة... الله اكبر!!! حاجتك تتمرمر...

(الناصرة)

اتذكر

* ليلى خالد ابو يونس *

اتذكر يوما عشنا فيه اجمل اللحظات
يوما مره من حياتنا
هل سجل في دفاتر الماضي
واصبح في طي النسيان
يوما جمع بيننا
في نفس المكان والزمان
اتذكر

وغداً...
غدا عندما تنير النجوم السماء
يظهر القمر في السماء
تختفي الشمس خلف الافق
ويأتي الربيع
تتفتح ازهار البساتين
ويكون موعد اللقاء

(سخنين)

يا ليت الزمان يعود!

* كفاح عاطف ابو اسنان *

اريد ان احيا حياة اخرى جميلة
اريد ان اسقي الصحراء بدموع العين
واصرخ صرخة تحطم صمت الليل
وامسح غبار الهزيمة من على جبيني
اضحك ضحكة تحطم اعمدة السماء
اريد ان احيا
عصفورة حرة طليقة
انتقل بين اغصان شجرة الزيتون بحرية
واحيا كقوس قزح في اعالي السماء
واكمل مشواري
لكن كيف

وانا ازحف
من غير ارجل واعين وروح
يا صحراء النقب حريني
يا حمامة السلام احمليني
ضعيني تحت شجرة الزيتون ودعيني
اعود من البداية
واعيد احداث الرواية
يا ليت الزمان يعود فينا
جعلت التاريخ يكتب اسما غير اسمي
وبدلت قناع وجهي
وكسرت جلجلتي وتحررت

يا ليت الزمان يعود فينا
لكتمت دموع العين
وضحكت رغم المستحيل
واعدت عجلات التاريخ واحدا وعشرين عاما الى الوراء
وغيرت ليلي بنهار
يا ليت الزمان يعود فينا
لنسيت احزاني وداويت جراحي رغم المستحيل
وانرت قنديل زيتي
واوثقت اوتار قيثاري المقطوع
وعدت وعزفت لحني المألوف
يا ليت الزمان يعود فينا
لصنعت من جسدي جسدا فتعبرون
واخترت السير على الجمر والشوك
وشددت وثاقي وعانقت السماء
ونزعت ضلعا من ضلوع صدري
ليكون معولا تحفرون به طريقا تمرون
وقطعت شرايين جسدي
وصنعت من دمي حبرا لاكتب الشعر فتقرأون
وختمت بآخر قطرة من قطرات دمي فتذكرون
يا ليت الزمان يعود فينا

(عرابة/جامعة بئر السبع)

خلف القناع

* شادي عبد الله ابو يونس *



عرفت اني
عاشرت الوهم
فما كان خلف القناع
سوى اكذوبة
-لم ارغب في ان تكون -
لكني.. توهمت
وغنيت حتى الصباح
مع الناس في اغنيتهم
وقبل ان تكبر الوعود.. والعهود..
يسقط القناع
مرغما!!
وتظهر تلك الاكذوبة
وذلك الوهم
والحكاية التي لم ترو
حتى النهاية.. امام الناس..
فكيف يعود
البنفسج كما كان!
الى الشموخ
ويخدود نضرة؟!
كيف تعود الى
لون الطبيعة...
وكيف تأتي الشجاعة..
ما دام خلف الحكاية.. اكذوبة!!
.. والاكذوبة في ذلك الكبرياء؟
«اهذا ما كنت تحلمين في ليلك الطويل!!»

(سخنين)

الورد والشرفة

* بقلم: شكيب عبد الحليم *



رأيتها صدفة!!!
تسقي الورود في الشرفة
تابعتها نظرات عيوني
وهتفت دقات قلبي
بشوق ولهفة
وانتشى الورد فرحا
وانهمر الماء من يديها برقة
وكلما سكبت غرفة
آشرأبت الزهرات
وتضاحكن ببشر وفرحة
وتسترق السمع دقات قلبي
فاذا الورد يخاطبها

بكل ما في لغة الورود.
من ود وألفة
يا ساقية الورد في الشرفة.
تاج الجمال انت
وآية حسن ابدعها البديع وزادها رقة
حسنك ظالم.
وسهام لحظلاء قاتل
فرقي للقلوب.
وارأفي بالورد بلمسة
انها تغار من حسنك الفتان
قالتها الزهرات على الشرفة

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٢١/٤/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.



● الموت مناسب لها - القناة الاولى ●

٠٩,٢٠ - الساحر من ارض عوص.
٠٩,٤٥ - قلعة السعادة.
١٠,١٠ - مدرسة اشباح - الحلقة الثامنة.
١٠,٣٥ - رامونا - الحلقة السابعة.
١١,٠٠ - الداخلية - الحلقة السابعة.
١١,٣٠ - فيلم «صبية المائدة المستديرة».
١٣,٠٠ - مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ - كحرارة الليل - الحلقة(٩٠).
١٤,٠٠ - فيلم «لا فرق». حول مشاكل الشباب ومحيطهم.
١٤,٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ - برنامج لعيد الفصح العبري.
١٦,٠٠ - مدرسة: موسى في الفن القديم.
١٦,٤٥ - فيلم «جوني ستكينو» حول المافيا الايطالية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الخروج من مصر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - فيلم اسرائيلي.
٢١,١٥ - «ندب» ٩٤ - فيلم فرنسي اسرائيلي.
٢٣,١٠ - «الموت مناسب لها» (٩٢) - الولايات المتحدة.

* **القناة الثانية:**

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي. صور متحركة.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - تيك تاك.
١٠,٣٠ - ايلي وجونز - الحلقة السابعة.
١١,٠٠ - نصف منشي.
١١,٢٥ - «العسل المر» - فيلم سينمائي.
١٣,٠٠ - الحبوبات عائدات.
١٤,٤٥ - غناء لعيد الفصح العبري.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - «ترفيه لاجل السماء» - فيلم وثائقي.
١٦,٣٠ - «عن اربعة ابناء» - نقاش.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «ادلاء طرق العطور». فيلم وثائقي.
١٧,٣٥ - «اصوات من عالم الصمت» - فيلم وثائقي عن الدلافين.
١٨,٠٥ - السندباد. الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ - «عيد الحرية» - بحث.
١٩,٣٠ - فيلم عن عيد الفصح العبري.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - متابعة الفيلم.
٢١,٠٠ - «من الحبة قبة» - مسرحية لشكسبير - (٩٣) الولايات المتحدة.
٢٣,١٥ - «محتالون ذوو اسلوب» - فيلم كوميدي(٨٨) - الولايات المتحدة.
٠١,١٥ - عن رفوف المكتبة.

الثلاثاء: ٢٢/٤/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

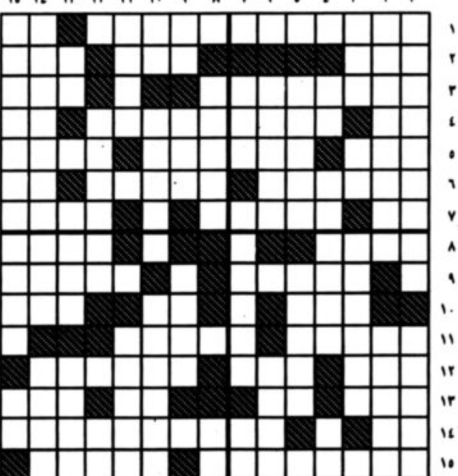
١٠,٠٠ - صور متحركة.
١٠,٢٥ - الديناصور الاخير - الحلقة الاولى.
١٠,٤٥ - سايونارا - فيلم حائز على اربع جوائز اوسكار.
١٣,١٠ - ليلى مراد. برنامج عن المطربة الراحلة.
١٤,٤٠ - محتال جذاب. فيلم كوميدي.
١٦,٢٥ - جيران.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - عن الطبيعة والانسان.
١٧,٢٠ - صباح السعادة. فيلم سينمائي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - بيرلمان في بيت الكنار».
٢١,١٠ - فيلم سينمائي اسرائيلي ضاحك.
٢٢,٥٠ - «كلهم حكماء ليلة الفصح» برنامج ترفيهي ساخر.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - كما في الافلام.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٠٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٧,٥٨ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - يلديش - عوزي حيطمان في السيرك.
٠٩,١٠ - بيبي في ارض الملاهي. فيلم للاولاد.
١١,٠٠ - «ادلاء طرق العطور» - وثائقي.
١١,٣٠ - اصوات من عالم الصمت. وثائقي.
١٢,٠٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٢,٣٠ - اساطير ديزني.
١٣,٢٥ - «لوفو» فيلم سينمائي اسرائيلي.
١٥,٢٠ - رقص على الجليد.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - صوت واحد يربح - فيلم وثائقي اسرائيلي.
١٧,٥٥ - سيرك الشمس.
١٩,٠٠ - «كاوبوي عصري» - فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - مهرجان الموسيقى في صفد.
٢١,١٠ - «راهبات بلوز» - فيلم كوميدي.
٢٣,١٠ - ملفات في الظلام - الحلقة(٨٧).
٠٠,٠٥ - بوبي مكفرين والموسيقى الفلهارمونية.
٠١,١٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨١)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) زعيم زنجي مناضل - متماثلان.
٢) دخل - علم مؤنث - اؤدي شعيرة دينية.
٣) ممثل اردني - ضمير.
٤) من العملات - عالم ارتبط اسمه بجائزة عالمية(معكوسة) - مختلفان.
٥) تغلق - دولة غربية(معكوسة) - اعظم(معكوسة).
٦) المألوف السائد - لباس عربي تقليدي(معكوسة) - «... صديقي» (الماجدة/معكوسة).
٧) من العملات(معكوسة) - من مؤلفات محمد عبد الحليم عبد الله - علم مذكر(معكوسة).
٨) منسوب لدولة شرقية (معكوسة) - حرف مكرر.
٩) انهار صغيرة - ادواته (الدفاعية/معكوسة).
١٠) من الانهار (غير معرفة) - من الحشرات - معبود جاهلي(غير معرفة).
١١) اغراب(معكوسة) - فنان تشكيلي فرنسي.
١٢) ضمير المتكلم - تمثال - ملامح.
١٣) استقرار - «....وعسى»(معكوسة) - مختلفان - من اساليب - الجرائم.
١٤ - مرتفع - ممثل هزلي عالمي(معكوسة).
١٥) فيضان اصاب مأرب قديما - قصار القامة.

عموديا:

١) دولة افريقية - سدول(معكوسة).
٢) مضاد حيوي(معرفة) - اصبعي.
٣) يسحب(معكوسة) - متماثلان - يقطفان.
٤) جدها في (١٣) افقيا - المولود الذي لم يبلغ عمره اسبوعا - متماثلان.
٥) من النبات البري(في حالة الجمع) - عكس «الفرع».
٦) يسحبوه(معكوسة) - من النباتات البيتية.
٧) «مالك بن...» - مدينة فلسطينية - مختلفان.
٨) غيره - مختلفان.
٩) متماثلان - اسقى - اغنية لعبد الحليم(معكوسة).
١٠) حبها في (٦) افقيا - قرية جليلية - من اقسام الصرف العربي(معكوسة).
١١) علم مذكر - اداة موسيقية.
١٢) القليل او البخيل - اخطأ(معكوسة).
١٣) للتأوه - علم مذكر اجنبي - عكس «اشد»(معكوسة).
١٤) قائد جزائري - رؤية ليلية.
١٥) كاتبة اجنبية - عشب يابس.

حل لغز (٢٨٠)

افقيا:

١) اسألك الرحيلا.
٢) حسيبك للزمن.
٣) لهف - ناي.
٤) ف.ف- اسرى - سم.
٥) لعبا - نا.
٦) سكيكدة - ن.ي.ت.ن.
٧) مرمرة - ارسطو.
٨) اصد - و.و - يباع.
٩) سهول - اكد - ب.م.
١٠) يراع - ون.
١١) له - ين - فر - فلاح.
١٢) دومة الجندل.
١٣) سهرة حب - راسم.

عموديا:

١) انا قلبي دليلي.
٢) صورة.
٣) احلف بسماها.
٤) لسه فاكر - سعيدة.
٥) كيف - يم - نور.
٦) اب - الكروان - تم.
٧) لك - دهوك - فتح.
٨) ر.ل - بارود.
٩) حلوان.
١٠) زي - نطيب - فجر.
١١) لمس - يسب - قلنا.
١٢) انا من تراب - ادس.
١٣) انا عم بحلم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
عقد او رهان قد يحقق لك مالا اكثر مما توقعت.

** **الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
حل الامور التي تواجهك بالعقل والتروي.

** **الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
زيارة الطبيب اصبحت واجبة الان، فلا تنسها.

** **السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ابتعد عن الانانية والا ساءت ظروفك العائلية.

** **الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
خلافات بسيطة مع زملائك في العمل بسبب تدخلهم في شؤونك.

** **العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
سر عائلي يضيق صدرك به، فلا تبح به لاحد.

** **الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تتعرف على شخصية جديدة ستمد لك يد العون.

** **العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
فكر بصحتك جيدا، فالحياة عمل ولهو.

** **القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اهل بيتك بحاجة اليك فلا تتردد عن مساعدتهم.

** **الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
احدهم يريدك اكثر من الجميع، فحاول مساعدته.

** **الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ثق بنفسك وبقدراتك وهما سيوصلانك الى الهدف.

** **الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تقع في مأزق وتخرج منه بمساعدة شخص عزيز.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. اما غدا الثلاثاء، فيكون الجو معتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠)سم و(٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ - ١٩٩٧/٤/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٢١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٩٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٩٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٠ - ٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اللجنة الشعبية للسكن الانساني في عكا

وزارة الاسكان اوقفت القروض لشراء بيوت بالمفتاحية!

※ مئات الازواج الشابة العربية في عكا بحاجة لسكن انساني ※

● عكا – مكتب «الاتحاد» – طالبت اللجنة الشعبية للسكن الانساني في عكا، السلطات بالعمل على حل مشكلة السكن للازواج الشابة العربية وبفتح جميع البيوت المغلقة في عكا القديمة وتأجيرها لهم بأجور شهرية معقولة.

جاء ذلك في بيان وزعته اللجنة، امس الاحد، باللغتين العربية والعبرية، اكدت فيه انه «لا يمكن السكوت بعد على اوضاع السكن المزرية والخطيرة وغير الانسانية، التي وصلنا اليها نتيجة الاهمال المزري والمتعمد من قبل وزارة الاسكان للازواج الشابة العربية والذي برز، مؤخرا، بايقاف اعطاء قروض لشراء بيوت بالمفتاحية لمستحقي السكن من مواطني المدينة العرب».



● عكا – كأن ضائقة السكن لا تكفي اهلها..! ●

واشارت «اللجنة» في بيانها الى وجود «المئات من الازواج الشابة العربية تعيش بلا مأوى وبلا سكن انساني، الامر الذي يضطرهم للعيش في بيوت بأجرة شهرية عالية وفي بعض الاحيان تستهلك الجزء الاكبر من مداخيل العائلات المحدودة، والامر الذي يضطر العديد من العائلات الى الاستدانة لدفع الاجرة الشهرية وفي كثير من الاحيان يظلون تحت رحمة المؤجرين الذين يستغلون حاجتهم للسكن ويتجبرون بهم بشكل كبير وهذا يؤدي الى مشاكل لا تحمد عقباها ودهورة العديد الى مستنقع الجريمة، في الوقت ذاته هناك المئات من البيوت المغلقة في عكا القديمة منذ سنوات»!

ونوهت «اللجنة» الى وجود مخطط في شركة «عمدار» لبيع هذه الدور، لكن هل تستطيع الازواج الشابة شراء تلك الدور بعد ان اوقفت وزارة الاسكان القروض للبيوت بالمفتاحية»؟!

ودعت «اللجنة» الاهالي الى الوقوف معها لشن حملة جماهيرية من «اجل اعطاء قروض الاسكان لتشمل البيوت، التي تباع بالمفتاحية في عكا القديمة ومساواتها بالمبالغ، التي تعطى للازواج الشابة اليهودية وذلك من اجل شراء الدور في عكا القديمة وترميمها».

في حادث طرق مروع

الجديدة تفقد ثلاثة من شبانها

□ (٦) قتلى وعشرات الجرحى في حوادث الطرق، امس □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي امس الاحد (٦) اشخاص مصرعهم واصيب العشرات بجروح تراوحت ين خفيفة وخطيرة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وفي ساعات صباح امس دهست سيارة مسرعة طفلا في الثالثة من عمره في حي «تلبيوت» في القدس وهرب السائق من المكان دون ان يقدم اي مساعدة للطفل!.

وفي حادث مروع وقع قبل الساعة الرابعة عصرا، لقي اربعة مصرعهم واصيب ثلاثة بجروح خطيرة، وذلك بعد ان اصطدمت سيارة خصوصية بشاحنة بالقرب من جسر الزرقا،، وقتل اربعة اشخاص على الفور.

وهرعت الى المكان طواقم من الاسعاف ووحدة العلاج المكثف والاطفائية والشرطة وقال مصدر في الشرطة، ان الشاحنة انحرفت عن مسارها لسبب غير معروف واصطدمت بها سيارة من نوع «سكودا» كانت خلفها.

واشار الى ان عملية اخراج القتلى الاربعة من السيارة استغرقت وقتا طويلا، بسبب بشاعة الحادث وقوة الاصطدام. وكذلك عملية الفصل بين الشاحنة وسيارة الـ «سكودا». ونقل الجرحى الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة.

وتسبب الحادث في اغلاق الشارع لفترة طويلة الامر الذي احدث اختناقا مروريا طويلا.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان ثلاثة من ضحايا هذا الحادث المفجع من سكان قرية جديدة وهم: حسين زيدان واكد (٣٨ عاما) وفادي حسين يونس (١٨ عاما) واسامة خليل كنعاني (٢٧ عاما).

ولقي شاب مصرعه على الشارع الرئيسي قرب «اشدود» بعد ان اصطدمت سيارته بشجرة على جانب الشارع.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها قدمت الاسعافات الاولية وعالجت في الساعات الاربع والعشرين الماضية، (٧٨) جريحا اصيبوا في (٦٣) حادثا، بينهم (٦) اصيبوا بجراح خطيرة.

عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يوقفون اجراءاتهم الاحتجاجية

* اتفاق اوليٌ لتحسين ظروف عملهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اتفاق اجراءاتهم الاحتجاجية، اعلن النائب ابراهام رابيتس، رئيس اللجنة المالية البرلمانية امس الاحد، انه سيعقد جلسة خاصة لجنة قريبا، رغم عطلة الكنيست، للتداول حول ضائقة عمال الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات الحكومية.

واثنى رابيتس على العمال الذين اوقفوا اجراءاتهم الاحتجاجية امس الاحد، قبل حلول عيد الفصح العبري. وقال، ان مطالب العمال عادلة خاصة زيادة الملاكات. وقال ايضا، انه بعد زيادة ملاكات الاطباء والممرضات لا يوجد مبرر لعدم زيادة ملاكات عمال الادارة والصيانة.

هذا، والتقى رابيتس امس الاحد، مع رئيس الهستدروت عمير بيرتس والعديد من ممثلي العاملين في المستشفيات الحكومية، وتوصلوا الى اتفاق اولي حول مطالب العمال وتحسين ظروف عملهم.

واعلن رابيتس عن تشكيل لجنة ثانوية مهمتها متابعة تطبيق بنود الاتفاق بعد صياغته نهائيا هذا الاسبوع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

الى الرفيقات والرفاق اعضاء الحزب.

يعقد اجتماع الكادر الحزبي الساعة ٦.٣٠ مساء يوم الجمعة القادم الموافق ٩٧/٤/٢٥ في نادي «عثمان».

بنود البحث:

- التحضير لمؤتمر الحزب الـ٢٣.
- التحضير لاجتماع الكادر السنوي.
- متفرقات.

حضورك هذا الاجتماع الهام ضروري ومُجد.

مع الاحترام – لجنة الفرع المحلية

اعتقال شاب يهودي يرفض الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية

※ وملاحقة شابين آخرين ※

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة العسكرية في اواخر الاسبوع الفائت، الشاب ليونيد فروكزوك، (٢٣ عاما)، متزوج واب لولد، لرفضه الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية وانسانية.

ويرفض ليونيد الخدمة منذ ان تلقى طلبا للمثول في مركز التجنيد في حيفا، في تشرين الاول الماضي. وبعث بعدة رسائل الى السلطات العسكرية لاعفائه من الخدمة في الجيش واحترام معتقداته، لكن «اللجنة لشؤون رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية»، رفضت طلبه.

وقال يفغيني دفيدوف، رئيس منظمة رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية، لـ «الاتحاد»، ان الشرطة العسكرية اقتحمت بيت ليونيد في منتصف الليل واعتقلته بالقوة.

على الصعيد ذاته، تنظر المحكمة العسكرية، اليوم الاثنين، في قضية سيرغي أشين المعتقل منذ اكثر من شهر لرفضه الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية. ويرافع عنه المحامي عمري كوفمان من مكتب المحامي امنون زخروني. وتحقق الشرطة العسكرية في شكوى أشين، التي قال فيها انه تعرض للتعذيب في المعتقل.

هذا وتلاحق الشرطة العسكرية، ايغور بكشين (٢٨) عاما متزوج واب لاربعة اولاد، وميخائيل غاين، (١٩ عاما) لرفضهما الخدمة في الجيش. وقال دافيدوف لـ «الاتحاد» انهما يختبآن في مكان ما ويرفضان الخدمة بأي ثمن.

بعد رفض المحكمة استئنافه امس

ابقاء ناحوم منبر رهن الاعتقال

□ المعتقل بالاتجار بالسلاح مع ايران □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاحد، بهيئة من ثلاثة قضاة، الاستئناف الذي قدمه رجل الاعمال ناحوم منبر، ضد قرار محكمة الصلح، الذي صدر يوم الجمعة الاخير، وينص على تمديد اعتقاله عشرة ايام، للاشتباه به في قضية امنية.

وجرى النظر في الاستئناف، امس الاحد، في جلسة مغلقة لم يرشح عنها سوى الاشارة الى رفض الاستئناف!

وعبر محامي المعتقل، امنون زخروني، عن خيبة امله من اسلوب تعامل المحققين وعدم افساح المجال امام موكله للرد على الاتهامات ضده. وقال زخروني، ان الحملة ضد منبر خاصة في صحافة نهاية الاسبوع، «خلقت وضعا غير متوازن، الامر الذي مس به بشكل قاس». وطالب زخروني السلطات التشريعية بسن قانون لتقديم تفسيرات في مثل هذه الاوضاع.

تجدر الاشارة الى ان منبر مشتبه بالتجارة بالسلاح مع ايران. وسيبقى رهن الاعتقال حتى يوم الجمعة القادم، وسيقدم الى المحكمة للنظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله لمرة ثانية او اطلاق سراحه بكفالة:

السلطات العسكرية تمنع رئيسة اتحاد المرأة الاردني من الوصول للبلاد!

□ البرنامج المقرر تاجل ليومي الاربعاء والخميس القريبين □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت السلطات العسكرية، امس الاحد، رئيسة اتحاد المرأة الاردني، اسمى خضر، من الوصول الى البلاد، وذلك بحجة الحصار العسكري المفروض على الاراضي الفلسطينية!

وقد كان من المقرر ان تحل خضر ضيفة على اتحاد الجمعيات الاهلية العربية «اتجاه» اليوم وغدا، الا ان منعها من الوصول اضطرها للبقاء في رام الله حيث تمكث الآن، وتأجل البرنامج حتى يومي الاربعاء والخميس القريبين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

تدعوك الى حضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع، الذي سيحضره السكرتير العام لحزبنا الرفيق محمد نفاع واعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية وسكرتيرو الفروع واللجان المحلية وقيادة الشبيبة المنطقية والرفاق النشيطون.

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٤/٢٢ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

** مواضيع البحث:

١. بيان عن الوضع السياسي.
٢. اول ايار.
٣. انتخابات المعلمين.
٤. الاتحاد.
٥. اعمال اخرى امامنا.

سكرتير المنطقة – نايف سليم